جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم علوم الأرض والكون

# مذكرة ماستر

ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدن

رقم: .....

---

إعداد الطالب:
**رمزي لبعل**

يوم:26/06/2022

# مساحات لعب الأطفال ضمن المجالات الحضرية، بين الواقع والاحتياج حالة مدينة بسكرة

---

**لجنة المناقشة:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| هبهوب نوال | أ. مس أ | جامعة بسكرة | مقرر |
| بودريعة سامية | أ. مس أ | جامعة بسكرة | رئيس |
| عرامي سمية | أ. مس أ | جامعة بسكرة | مناقش |

السنة الجامعية: 2021-2022

# تشكرات

نحمد الله ونستعينه ونستهديه، الحمد لله وكفى والصلاة

والسلام على الحبيب المصطفى لا يسعنا بعد إتمام هذا العمل المتواضع إلا أن نتقدم

بخالص التشكرات القلبية إلى أستاذتي الفاضلة والمحترمة هبهوب **نوال** على كل ما جادت به

على من نصائح ومعلومات طيلة هذا البحث، ونتمنى من الله العلي القدير أن يوفقنا

في كل ما تصبو إليه

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساهموا في مساعدتي خلال هذا البحث ولو بدعائهم

من أهل وأحباء والأصدقاء وخاصة إلى **عائلتي الكريمة** حفظهم الله ورعاهم

# الفهرس


الفهرس ..... i
فهرس الجداول ..... v
فهرس الأشكال ..... v
فهرس الصور ..... v
فهرس المخططات ..... vi

**I -** مقدمة عامة **..... 1**

I.1 مقدمة: ..... 1
I.2 الإشكالية: ..... 2
I.3 الفرضيات: ..... 2
I.4 الأهداف: ..... 3

**II -** الفصل الأول **..... 4**

II.1 مقدمة الفصل: ..... 4
II.2 المبحث الأول: مصطلحات ومفاهيم ..... 5
II.2.1 تعريفات ..... 5
II.2.1.1 تعريف المدينة: ..... 5
II.2.1.2 التحضر ..... 5
II.2.1.3 النسيج الحضري ..... 5
II.2.1.4 المجال الحضري: ..... 6
II.2.1.5 البيئة السكنية: ..... 6
II.2.1.6 مساحات لعب الأطفال: ..... 6
II.2.1.7 اللعب ..... 6
II.2.1.8 الطفل ..... 6
II.2.2 أهمية اللعب عند الطفل ..... 7
II.2.2.1 اهمية اللعب في حياة الطفل وفوائده ..... 7
II.2.2.1.1 من الناحية الجسمية ..... 7
II.2.2.1.2 من الناحية العقلية ..... 7
II.2.2.1.3 من الناحية الاجتماعية ..... 8
II.2.2.1.4 من الناحية الخلقية ..... 8
II.2.2.1.5 من الناحية النفسية ..... 8
II.2.2.1.6 من الناحية التربوية ..... 8
II.2.2.2 العوامل المؤثرة في لعب الأطفال ..... 9
II.2.2.2.1 العامل الصحي ..... 9
II.2.2.2.2 العامل الجسدي ..... 9
II.2.2.2.3 العامل العقلي ..... 9
II.2.2.2.4 عامل الجنس ..... 10
II.2.2.2.5 عامل السن ..... 10
II.2.2.2.6 عامل البيئة ..... 11
II.2.2.2.6.1 تأثير البيئة المجالية ..... 11
II.2.2.2.6.2 تأثير البيئة المناخية ..... 11

II.2.2.2.6.3 تأثير البيئة الثقافية والاجتماعية .....12
II.2.2.2.6.4 تأثير البيئة الاقتصادية.....12
II.2.2.3 احتياجات الطفل المرتبطة باللعب .....12
II.2.2.3.1 الحاجة إلى الحركة .....12
II.2.2.3.2 الحاجة إلى السلامة.....13
II.2.2.3.3 الحاجة إلى الاحتكاك .....13
II.2.2.3.4 الحاجة إلى التقليد .....13
II.2.2.3.5 الحاجة إلى التخيل .....14
II.2.2.3.6 الحاجة إلى الاستكشاف.....14
II.2.3 المعايير المتعلقة بمساحات اللعب: .....14
II.2.3.1 المعايير التصميمية لإنشاء مساحات اللعب: .....14
II.2.3.2 معايير الخاصة بمواد صنع ألعاب الاطفال: .....15
II.2.3.3 معايير اختيار الأرضيات المناسبة: .....15
II.2.3.4 المعايير الخاصة بتهيئة الأحواض الرملية:.....16
II.2.3.5 معايير اختيار النباتات المستعملة في مساحات اللعب: .....16
II.2.3.6 معايير السلامة وطرق اختيار ألعاب مساحات لعب الأطفال: .....16
II.2.3.6.1 معايير خاصة بالأراجيح: .....16
II.2.3.6.1.1 معايير خاصة بالمقاعد: .....16
II.2.3.6.1.2 معايير خاصة بوسائل التعليق: .....18
II.2.3.6.2 معايير خاصة بالمنزلقات:.....19
II.2.3.6.2.1 المنزلقة بمسند: .....19
II.2.3.6.2.1.1 معايير منطقة الانطلاق: .....19
II.2.3.6.2.1.2 معيار مدخل جزء الانزلاق:.....19
II.2.3.6.2.1.3 معيار جزء الانزلاق: .....19
II.2.3.6.2.1.4 معيار حماية جزء الانزلاق:.....19
II.2.3.6.2.2 المنزلقة الأنبوبية:.....20
II.2.3.6.2.2.1 معيار منطقة الخروج: .....20
II.2.3.6.2.2.2 معيار منطقة الأمان: .....20
II.2.3.6.2.2.3 معيار الدرابزين:.....20
II.2.3.6.3 معايير الخاصة بألعاب التسلق: .....21
II.2.3.6.4 معيار الخاص بألعاب التوازن:.....21
II.2.3.6.6 معايير بعض الألعاب الأخرى .....22
II.3 المبحث الثاني: الجانب التشريعي.....23
II.3.1 مكانة مساحات اللعب في التشريع البريطاني.....23
II.3.1.1 مساحات اللعب التابعة للسكنات الخاصة بالأطفال أقل من 5 سنوات: .23
II.3.1.2 مساحات العب الخاصة بالأطفال من 5 إلى 12 سنة: .....24
II.3.2 مكانة مساحات اللعب في التشريع السعودي .....26
II.3.2.1 المعايير التخطيطية .....26
II.3.2.2 المعايير التصميمية .....28
II.3.2.3 المواصفات المطلوبة عند إنشاء ملاعب الأطفال.....29
II.3.2.4 زراعة النباتات في ملاعب الأطفال .....32
II.3.2.5 التشغيل والصيانة.....33
II.3.3 مكانة مساحات اللعب في التشريع الجزائري .....35

II.3.3.1 القواعد العامة للتهيئة والتعمير: ..... 35
II.3.3.2 رخصة البناء ورخصة التجزئة: ..... 36
II.3.3.2.1 رخصة البناء: ..... 36
II.3.3.2.2 رخصة التجزئة: ..... 36
II.3.3.3 مساحات اللعب في مخططات شغل الأراضي: ..... 38
II.3.3.4 المعايير المطبقة على مساحات اللعب في الجزائر : ..... 38
II.4 الخلاصة: ..... 40

**III - الفصل الثاني ..... 41**

III.1 مقدمة: ..... 41
III.2 المبحث الأول: الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة ..... 42
III.2.1 الموقع والموضع: ..... 42
III.2.2 الدراسة المنـــاخيـــة: ..... 43
III.2.2.1 الحرارة: ..... 43
III.2.2.2 الأمطـــار: ..... 44
III.2.3 جيولوجية الأرضية: ..... 44
III.2.4 الانحدارات : ..... 45
III.2.5 التطور التاريخي لبلدية بسكرة ..... 46
III.2.5.1 الفترة العربية الإسلامية (القرن السابع - الرابع عشر قبل الميلاد)..... 46
III.2.5.2 الفترة التركية (1541-1844) ..... 47
III.2.5.2.1 الفترة التركية الأولى (1541-1680) ..... 47
III.2.5.2.2 الفترة التركية الثانية (1680-1844) ..... 47
III.2.5.4 الفترة الاستعمارية (1844-1962) ..... 49
III.2.5.4.1 الفترة الاستعمارية الأولى (1844-1865) ..... 49
III.2.5.4.2 الفترة الاستعمارية الثانية (1865-1932) ..... 50
III.2.5.4.3 الفترة الاستعمارية الثالثة (1932-1962) ..... 51
III.2.5.6 فترة الاستقلال (1962 - اليوم) ..... 53
III.2.5.6.1 فترة الاستقلال الأولى (1962-1977) ..... 53
III.2.5.6.2 فترة الاستقلال الثانية (1977-1986) ..... 55
III.2.5.6.3 فترة الاستقلال الثالثة (1986 حتى يومنا هذا) ..... 56
III.2.5.7 الخلاصة: ..... 56
III.2.6 الدراسة السكانية ..... 56
III.2.6.1 التطور السكاني ..... 57
III.2.6.2 معدل النمو ..... 57
III.2.6.3 الكثافة السكانية ..... 57
III.2.6.4 التركيب العمري والنوعي: ..... 58
III.3 المبحث الثاني : الدراسة التفصيلية لمجالات اللعب في مدينة بسكرة ..... 59
III.3.1 مساحات اللعب داخل المجالات الحضرية: ..... 59
III.3.1.1 جميع أحياء المدينة ..... 59
III.3.1.2 أحياء مناطق التوسع الغربية ..... 59
III.3.1.2.1 حي AADL: ..... 59
III.3.1.2.1.1 المساحة الأولى: ..... 59
III.3.1.2.1.2 المساحة الثانية: ..... 60

III.3.1.2.1.3 المساحة الثالثة: .....60
III.3.1.2.1.4 المساحة الرابعة: .....60
III.3.1.2.1.5 المساحة الخامسة: .....61
III.4 خلاصة: .....62

**- IV** الفصل الثالث **.....63**

IV.1 مقدمة: .....63
IV.2 الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة .....64
IV.2.1 موقع مجال الدراسة بالنسبة لمدينة بسكرة .....64
IV.2.2 مساحة الحي: .....66
IV.2.3 دراسة السكنات: .....67
IV.3 التخطيط والبرمجة: .....75
IV.3.1 مراحل تطور المشروع: .....75
الخلاصة .....76

**- V** خاتمة عامة: **.....77**

قائمة المراجع .....78
ملخص .....80

# فهرس الجداول

جدول 1: معايير الأرجوحة حسب مسافة الأمان .....18
جدول 2: المعايير البريطانية الموصى بها.....25
جدول 3: متوسط درجة الحرارة و التساقط على مدار العام .....44
جدول 4: التركيب العمري و النوعي لبلدية بسكرة.....58
صورة 12: توضح موقع الحي الجدول 5: نسبة الإطار المبني و الغير مبني الهندسة المعمارية و البناء لولاية بسكرة + معالجة الطالب .....65
مخطط SEQ مخطط*\ _جدول 6 نسبة و نوع وحالة السكنات المصدر: مخطط شغل الأراضي + معالجة الطالب.....66
جدول 5: نسبة الإطار المبني و الغير مبني.....66
جدول 6 نسبة و نوع وحالة السكنات.....67

# فهرس الأشكال

شكل 1: منحنى متوسط درجة الحرارة و التساقط.....44

# فهرس الصور

صورة 1: أرجوحة اللعب .....17
صورة 2: المنزلقة بمسند .....19
صورة 3: المنزلقة الأنبوبية .....20
صورة 4: ألعاب التسلق .....21
صورة 5: لعبة التوازن .....21
صورة 6: أبعاد بعض الألعاب الأخرى.....22
صورة 7:مساحة اللعب الأولى في حي AADL .....59
صورة 8: مساحة اللعب الثانية في حي AADL.....60
صورة 9: مساحة اللعب الثالثة في حي AADL .....60
صورة 10: مساحة اللعب الرابعة في حي AADL.....60
صورة 11: مساحة اللعب الخامسة في حي AADL .....61
صورة 12: توضح موقع الحي الجدول 5: نسبة الإطار المبني و الغير مبني الهندسة المعمارية و البناء لولاية بسكرة + معالجة الطالب .....65

# فهرس المخططات

مخطط 1: الموقع الإداري لولاية بسكرة.....42
مخطط 2: تقسيم البلديات لولاية بسكرة .....43
مخطط 3: الجيولوجية الأرضية لبلدية بسكرة .....45
مخطط 4: الإنحدارات الأرضية لبلدية بسكرة.....46
مخطط 5:مدينة بسكرة في الفترة التركية 1541-1844.....47
مخطط 6: مدينة بسكرة في الفترة الإستعمارية 1844-1962 .....49
مخطط 7:مدينة بسكرة في الفترة الإستعمارية الثانية 1865-1932 .....50
مخطط 8:مدينة بسكرة في الفترة الإستعمارية الثالثة 1932-1962 .....51
مخطط 9: مدينة بسكرة في فترة الإستقلال الأولى 1962 .....53
مخطط 10:مدينة بسكرة في فترة الإستقلال الثانية 1977-1986 .....55
مخطط 11:موقع الحي بالنسبة للمدينة .....64
مخطط 12: موقح الحي المدروس .....65

# I - مقدمة عامة

## I.1 مقدمة:

تعد المدينة بمفهومها العمراني و بكل ما تحتويه من عناصر مختلفة و تراكيب عمرانية تربط مجموعة من الفضاءات و العلاقات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية المكونة للمجتمع الحضري فهي مركز تجمع عدة نشاطات ووظائف متكاملة و مترابطة فيما بينها و موزعة على مختلف الأحياء المكونة للمدينة ، فهي تعتبر المكان المتكامل الواجب تهيئته و تنظيمه بشكل مناسب يتماشى مع احتياجات السكان بجميع فئاته (أطفال ،شباب، شيوخ ،إلا أن هناك عدة عوامل كالنمو الحضري و تسارع التعمير أثرت و بشكل كبير على بنية و شكل المدينة و مختلف مجالاتها المبنية (السكن، التجهيزات ) والغير المبنية (مجالات عمومية ،الفضاءات الخارجية التابعة للأحياء السكنية باعتبارها جزء من المدينة المحددة على أساس التركيبة و البنية العمرانية و نسبة الكثافة السكانية التي تشغلها هذه الأحياء السكنية سواء كانت ذات نمط فردي أو جماعي بتوفير الفضاءات الخارجية التابعة لها (الطرق، المساحات الخضراء، مساحات توقف السيارات، مساحات لعب الأطفال), أغلب التوجهات المعاصرة في ميدان التعمير تسعى جاهدة إلى خلق تجمعات سكنية هادفة إلى توطيد العلاقات الاجتماعية و تحسين الحالة النفسية و الثقافية و الإحساس بالانتماء من خلال تهيئة مساحات لعب الأطفال لما لها أهمية في حياة الطفل باعتبارها المنفس الوحيد الذي يساعده على التعبير و الإبداع كما أن لها دور كبير في نمو النشاط العقلي و المعرفي و تساعده على التطوير العاطفي و الجسدي للطفل.

وقد سعت مختلف الدول المتقدمة الرائدة في مجال التخطيط وتنظيم وتهيئة المجال إلى انتهاج سياسات تصب في إطارها خلق مساحات لعب أطفال آمنة (صغيرة، كبيرة، مكشوفة، مغطاة) بإتباع المعايير والشروط المناسبة ودمجها في العديد من التجمعات السكنية عامة والجماعية خاصة، كما أن هذه الدول لم تقتصر دراستها على فئة الأطفال السليمة جسديا فقط بل تعدت إلى فئة الأطفال ذوي الحركة المحدودة باعتبارها الفئة الأكثر احتياجا لتنمية القدرات الذهنية وممارسة الأعمال البدنية التي طالما حرم منها.

اما بالنسبة لمساحات اللعب الموجهة للأطفال في الجزائر او كغيرها من باقي دول العالم الثالث التي لا يزال موضوعها حديثا نتيجة نقص الهيئات الخاصة بتنظيمها وتهيئتها ودمجها مع الوظيفة السكنية. وهذا يرجع الى النمو المتسارع لعدد السكان مما أدى بها إلى إتباع سياسة الاكتفاء السكني على حساب الفضاءات الخارجية المخططة في أدوات التهيئة والتعمير لكنها لم تطبق على أرض الواقع والذي خلق نوعا من التدهور والتشوه على مستوى الأحياء السكنية.

## I.2 الإشكالية:

يعتبر توفير مساحات اللعب في الوسط الحضري و خاصة داخل التجمعات السكنية أمر بالغ الأهمية من الناحيتين العمرانية و الاجتماعية و أهميتها تكمن بشكل خاص في أنها تتيح للطفل ممارسة نشاط أساسي بالنسبة إليه و هو اللعب كما أنها تمنح له الفرصة لتحقيق أكبر قدر من الفوائد التي توفرها بالإضافة إلى أنها تخلص الطفل من التعب النفسي و من الضغوطات المفروضة عليه و قد استنتجت بعض الأبحاث النفسية و التربوية إلى أن دور مساحات اللعب في حياة الطفل لا يقل أهميته عن دور المدرسة و الحضانة و غيرهما من التجهيزات التعليمية و الصحية المرتبطة بالطفل . لكن المتأمل اليوم في مدننا بصفة عامة و أحيائنا السكنية بصفة خاصة يلاحظ أن بها نقصا واضحا في مساحات لعب الأطفال من الناحية العددية ومستوى التهيئة و هذا ما انعكس سلبا على المجتمع بأكمله حيث أصبحت فئة صغار السن عرضة لحوادث المرور و مختلف الآفات الاجتماعية التي تهدد حياتهم وسلوكياتهم ،فنظرا لنقص مساحات لعب الأطفال فإن كثير من الأطفال يلجؤون إلى اللعب و التجمع في الشوارع و المساحات الشاغرة و يبدوا هذا أكثر وضوحا في معظم المدن الجزائرية ولعل مدينة بسكرة إحدى النماذج السلبية التي تعكس وضعية هذه المساحات, فهي منعدمة تقريبا في المدينة بسبب عدم إتباع الشروط الواجبة لخلق مدينة مستدامة تلبي احتياجات الفرد خاصة فئة الأطفال وهذا الواقع أدى بنا الى طرح الأسئلة التالية :

- هل أدوات التهيئة والتعمير في الجزائر مهتمة وتؤكد على ضرورة تلبية احتياجات التجمعات السكانية من مساحات اللعب؟
- هل التشريع العمراني قي الجزائر في باب مساحات اللعب يواكب التشريع العالمي؟
- ما هو واقع مساحات اللعب داخل المدينة وما هي أسباب وجودها الغير كافي لتلبية رغبات الطفل؟ وكيف يمكن الحد من هذا العجز وإيجاد حلول لهذا الإشكال؟

## I.3 الفرضيات:

- أدوات التعمير والتهيئة لم تؤكد على ضرورة برمجة مساحات اللعب داخل التجمعات السكانية
- في الجزائر ومقارنة مع دول أخرى لم تعطي أهمية للتشريع الخاص بمساحات اللعب
- انعدام الوعي لدى السلطات للاهتمام بالشروط التي تتوافق مع احتياجات الطفل المتعلقة باللعب، يمكن حل إشكال الفضاءات بالتدخل عليها وتصميمها بحيث تكون تتوافق مع احتياجات الطفل
- تشكل مساحات اللعب عامل أساسي في مراحل نمو الطفل من حيث الحس الادراكي وتنمي قدرات العقلية والجسدية

## I.4 الأهداف:

- لفت الانتباه إلى أهمية مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية الجماعية ودورها في النمو المتوازن للطفل والمساهمة في تحسين الوضعية التي يعيش فيها الطفل داخل الأوساط الحضرية
- التعرف على المعايير ومبادئ التصميم الخاصة بتهيئة مساحات اللعب الخاصة بالأطفال
- إعطاء قيمة عمرانية، جمالية ووظيفية لمساحات لعب الأطفال

## II.1 مقدمة الفصل:

للعب مكانة مهمة في حياة الطفل، وذلك لما يساهمه في بناء شخصية الطفل وذاته، ومن خلال موضوعنا (مساحات لعب الأطفال ضمن المجالات الحضارية بين الواقع والإحتياج) حاولنا في هذا الفصل توضيح بعض المصطلحات والمفاهيم من اجل التقرب من معرفة أهمية وفوائد تواجد مساحات لعب الأطفال داخل المجات الحضارية بالإضافة إلى مختلف التجهيزات المكونة لها، ولا يمكن تحقيقها إلا بإتباع المعايير التصميمية ومختلف الشروط الواجب توفيرها في تهيئة هذه المساحات المخصصة للعب، بالإضافة للجانب التشريعي الذي يدعمها.

## II.2 المبحث الأول: مصطلحات ومفاهيم

### II.2.1 تعريفات

#### II.2.1.1تعريف المدينة:[1]

يعرفها راتزل المدينة بمثابة ناتج أو محصلة ذات تفاعل أيكولوجي الصادر عن فعل الإنسان والدائرة العمرانية في البيئة الطبيعية وتغييرها الدائم لأنماط الحياة، المدينة هي رمز التعاون الودي والعلاقات الوطيدة بين السكان و (العلم، الفن، الثقافة والدين).

المدينة هي مركز التبادل والملتقيات ومكان تواجد العمل ومقر السلطات لفضل كثافة بناياتها وتحركاتها التي تخلق قدرة ارتباطية سطحية.

فليست التجهيزات وحدها هي التي تكون المدينة، وإنما حركتها وكثرة الأثار القديمة والمعالم التاريخية للمدينة التي تعطيها قيمتها الحقيقية بمعنى القيمة التي لا يمكن أن تقاس بالمعايير الاقتصادية.

#### II.2.1.2التحضر[2]

يعرف التحضر بأنّه تحول السكّان من المناطق الريفيّة إلى المناطق الحضريّة، وزيادة تدريجيّة في نسبة السكان الذين يعيشون في المناطق الحضريّة، وهو مسبب رئيسيّ لوجود مشكلات المدن، ويرتبط التحضّر بمجموعة من التخصّصات المختلفة كالجغرافيا، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، والتخطيط الحضريّ، والصحّة العامة، ومصطلحات التحديث، والتصنيع، ويخلّف التحضّر تغيّرات اجتماعيّة، واقتصاديّة، وبيئيّة هائلة، وله القدرة على توفير فرص لتحقيق الاستدامة مع القدرة على استخدام الموارد بكفاءة أكبر، وتوفير الأراضي المستدامة، وحماية التنوع البيولوجيّ في النظم الإيكولوجيّة الطبيعيّة

#### II.2.1.3النسيج الحضري[3]

هو عبارة عن نظام مكون من عناصـــر فيزيائية تتمثل في شـــبكة الطرق، الفضـــاء المبني الفضـــاء الحر، الموقع والتجاوب بين هذه العناصـر يعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة وراجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن.

---

[1] (محمدإسماعيل قباري, علم االجتماع الحضري و مشكالت التجهيزات و التعمير و التهيئة 1985)

[2] (https://www.noor-book.com/tag/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B6%D8%B1-%D9%88%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%86 s.d.)

[3] )إسماعيل بلخير, مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة لألحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الاطفال دراسة حالة مدينة المسيلة ,جامعة مسيلة تخصص تسيير التقنيات الحضرية فرع تسيير المدينة 2009(

### II.2.1.4المجال الحضري:

هو عبارة عن أراضي مشغولة أو قابلة للتعمير بالخدمات السكنية والصناعية والإدارية والصحية حسب أنماط خاصة ومختلفة الاستهلاك أي شغل الأراضي وتوزيع الأحجام المبنية وذلك باستعمال المساحة المعمرة نسبيا وبتنظيم وهيكلة معقدة للأشياء والمباني.

### II.2.1.5البيئة السكنية:

يؤكد ربابورت أن البيئة السكنية عبارة عن وسط له خصائص بيئية معينة يستطيع سكانها الاختيار ضمن محددات ثقافية مرتبطة بأسلوب حياتهم، هذا الاختيار يعكس الرغبة في تحقيق المثل و القيم و التصورات الثقافية و قد أشارت بعض الدراسات إلى أن وظيفة السكن تشكل نسبة تتجاوز50 % من مساحة المنطقة المشيدة بالمدينة ، بل إن من المعماريين والمخططين من يرى بأن توفير السكن يمثل الوظيفة الرئيسية للمدينة ، حيث تتبلور القيم الاجتماعية والإنسانية عن طريق تعزيز وترسيخ الإحساس بالانتماء إلى البيئة السكنية ، و من خلال التفاعل الاجتماعي بين مختلف الشرائح السكانية التي تتشاطر الحياة المشتركة فيه ، و أيضا من خلال التحفيز على قضاء فترات أطول خارج المسكن وبالتالي زيادة التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة والحرص على حمايتها و نظافتها.

### II.2.1.6مساحات لعب الأطفال:[4]

هي ساحة لعب مزودة بأجهزة لعب بسيطة جذابة وآمنة، مع توفر أماكن جلوس مطلة عليها، وتخدم هذه الحدائق المجموعات السكنية

### II.2.1.7اللعب [5]

لعب الأطفال هي كل أداة أو مجموعة أدوات ثابتة أو متحركة صنعت بهدف تسلية الطفل والمساعدة على تنمية قدراته في مراحل العمر المختلفة حتى سن 14 عاما

### II.2.1.8الطفل [6]

هو كل من لم يبلغ سن البلوغ شرعا، والطفل وفق الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل هو كل من لم يبلغ سن الثامنة عشر

---

[4] اسس و معايير التنسيق الحضري للمناطق المفتوحة و المسطحات الخضراء المجلس الأعلى للتخطيط و التنمية العمرانية,مصر 2010

[5] (mahdi 2020)
https://portal.shjmun.gov.ae/ar/Education/Lists/MagazineGallaryList/%D8%A3%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%91%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%B1%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B6%D8%B1.pdf

[6] (الصافي عثمان سر الختم, أهمية لعب الأطفال, مريم ص19

أما الطفولة فهي مرحلة عمرية من دورة حياة الإنسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة، وهي مرحلة حياتية فريدة تتميز بأحداث هامة، تترسخ فيها أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ، لها مطالبها الحياتية والمهارات الخاصة التي يكتسبها الطفل

### II.2.2 أهمية اللعب عند الطفل

#### II.2.2.1اهمية اللعب في حياة الطفل وفوائده [7]

اللعب الذي يعده بعضنا نوعا من اللهو، وينظر إليه البعض الآخر على أنه مجرد عبث ال جدوى منه، هو في حقيقته عمل هام جدا وجدي بالنسبة للطفل، ويعود بالنفع عليه في جميع مناحي حياته ومراحل نموه فاهتم العلماء كثيرا في بيان آثار اللعب في حياة الأطفال فهذا عالم النفس الألماني (كارل بيولر) يؤكد أهمية اللعب في النمو العقلي للطفل وهذا العالم الروسي (ماكارينكو) يؤكد التأثير البالغ للعب في تكوين شخصية الطفل ومن المؤكد أن للعب فوائده من نواح عديدة وسنوضح فيما يلي فوائد اللعب من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية والنفسية والتربوية .

##### II.2.2.1.1 من الناحية الجسمية [8]

اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل ويرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وتشوهاته هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل لأن البيوت الحالية المؤلفة من عدة طوابق قد حدت من نشاط الطفل وحركته فهو يحتاج إلى الركض والقفز والتسلق وهذا غير متوافر في الطوابق الضيقة المساحة فمن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكمات ويتدرب على تذوق الأشياء ويتعرف على لونها وحجمها وكيفية استخدامها.

##### II.2.2.1.2 من الناحية العقلية [9]

اللعب يساعد الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي وكلما تقدم الطفل في العمر استطاع أن ينمي كثيرا من المهارات في أثناء ممارسته أللعاب وأنشطة معينة ويلاحظ أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاستكشاف والتجميع وغيرها من أشكال اللعب الذي يميز مرحلة الطفولة المتأخرة تثري حياته العقلية بمعارف كثيرة عن العالم الذي يحيط به. إنه بذلك يوسع مداركه حول بيئته، ويفتح عقله وينمي طرق التفكير لديه، وقد ربط الباحثون بين اللعب والذكاء، وأدركوا قيمة اللعب في تنشيط الأداء العقلي.

---

[7] (أمين رحمون محمد مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100 مسكن مدينة تاملوكة (2017)

[8] htt2))http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=9155

[9] (إسماعيل بلخير مرجع سابق) ص 83

### II.2.2.1.3 من الناحية الاجتماعية [10]

إن اللعب يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانيا ويميل إلى العدوان ويكره الآخرين لكنه بوساطة اللعب يستطيع أن يقيم عالقات جيدة ومتوازنة معهم وأن يحل ما يعترضه من مشكلات (ضمن الإطار الجماعي) وأن يتحرر من نزعة التمركز حول الذات.

### II.2.2.1.4 من الناحية الخلقية [11]

يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العالقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته.

وإذا كان الطفل يتعلم في اللعب أن يميز بين الواقع والخيال فإن الطفل من خلال اللعب وفي سنوات الطفولة الأولى يظهر الإحساس بذاته كفرد مميز فيبدأ في تكوين صورة عن هذه الذات وإدراكها على نحو متميز عن ذوات الآخرين رغم اشتراكه معهم بعدة صفات.

### II.2.2.1.5 من الناحية النفسية [12]

يصرف الطفل عن طريق اللعب التوتر الذي يتولد نتيجة القيود المختلفة التي تفرض عليه، ولذا نجد أن الأطفال الذين تكثر في بيوتهم القيود والأوامر والنواهي يلعبون خارج البيت أكثر من غيرهم فاللعب من أحسن الوسائل لتصريف الكبت والكثير من الأمراض النفسية التي تأتي بسبب حبس الطفل ومنعه من اللعب، وقد استخدمت طريقة العالج باللعب أو اللعب العلاجي كطريقة فعالة للعالج النفسي بالنسبة للأطفال الذين يعانون من بعض المخاوف والتوترات النفسية

### II.2.2.1.6 من الناحية التربوية [13]

يمكن أن يكون اللعب أحد أهم ا لوسائل التربوية والتعليمية، فمن خلاله يجمع الطفل الكثير من الحقائق المادية والعلمية التي حوله، ويكتسب الكثير من المعارف، يقول عدس:" إن كثيرا من الناس قد لا ينظرون إلى مثل هذه الألعاب كعامل تربوي يتعلم منه الأطفال، فالتربية والتعليم في نظرهم لا تتم إلا حين

---

[10] (ميلرالدكتورة سوزانا , سيكولوجية اللعب 1987)
[11] ((htt2 مرجع سابق
[12] (مرسي محمد سعيد فن تربية الاولاد في الاسلام القاهرة دار الطباعة والنشر الاسلامية 2004)
[13] (عدس محمد عبد الرحيم كيف يتعلم الأطفال عمان الاردن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع )

يلتحق الطفل بالمدرسة، وان كان الكثير مما يتعلمه فيها ال يكون بدافع الرغبة منه، وإنما بفعل لكثير من الخوف والإكراه على عكس اللعب [....] الألعاب تزود الطفل بشعور قوي عن الأسباب والمسببات والنتائج، فتصبح كلها لها معنى عنده، ولها دلالتها، ويصبح قادرا فيما بعد على الربط بين ألسباب والنتائج، وبين الفعل ورد الفعل"

### II.2.2.2العوامل المؤثرة في لعب الأطفال[14]

يتخذ لعب الأطفال أشكالاوأنماطا متباينة، فالأطفال ال يلعبون بدرجة واحدة من الحيوية والنشاط كما لا يلعب الطفل نفسه في كل وقت بشكل أو نمط واحد ال يتغير، فليس من الضروري أن يجري لعب الأطفال بصورة مطلقة، فهو مرتبط بعوامل كثيرة متباينة ومختلفة تتحكم فيه نذكر منها ما يلي:

#### II.2.2.2.1 العامل الصحي

ينقسم بدوره الى قسمين

#### II.2.2.2.2 العامل الجسدي

من المسلم به أن الطفل الصحيح جسديا يلعب أكثر من الطفل المعتل الجسد كما أنه يبذل جهدا ونشاطا يفرغ من خلالهما أعظم ما لديه من طاقة وتدل ملاحظات المعلمين في المدارس الابتدائية والمشرفين على دور الحضانة ورياض الأطفال إن الأطفال الذين تكون تغذيتهم ورعايتهم الصحية ناقصة هم أقل لعبا واهتماما بالألعاب والدمى التي تقدم إليهم.

ولا شك أن مستوى النمو الحسي -الحركي في سن معينة عند الطفل يلعب دورا هاما في تحديد أبعاد نشاط اللعب عنده فقد تبين أن الطفل الذي ال يملك القدرة على قذف الكرة والتقاطها ال يشارك أقرانه في الكثير من ألعاب الكرة كما أن النقص في التناسق الحركي عند الطفل ينتهي به إلى صده وإعاقته عن ممارسة الألعاب التي تعتمد بصورة أساسية على التقطيع والتركيب والرسم والزخرفة والعزف، وقد كشفت الدراسات التي أجريت على استخدام مواد من لعب الأطفال أن اللعب يتوقف إلى حد كبير على مستوى الاتساق العصبي العضلي الذي بلغه الطفل.

#### II.2.2.2.3 العامل العقلي

يرتبط لعب الطفل منذ والدته بمستوى ذكائه، فالأطفال الذين يتصفون بالنباهة والذكاء هم أكثر لعبا وأكثر نشاطا في لعبهم من الأطفال الأقل مستوى من الذكاء والنباهة، كما يدل لعبهم على تفوق وإبداع أعظم وتبدو الفروق الفردية بين هذين النموذجين من الأطفال واضحة في نشاط لعبهم منذ العام الثاني،

[14] (إسماعيل بلخير مرجع سابق ص 86)

فسرعان ما ينتقل الطفل الأكثر ذكاء من اللعب الحسي إلى اللعب الذي يبرز فيه عنصر الخيال والمحاكاة جليا واضحا عنده، وال يتضح هذا التطور في لعب الأطفال الأقل ذكاء، إذ أن لعبهم يأخذ مع انقضاء الشهور والسنوات شكلا نمطيا لا يبرز من خلاله مظهر أساسي للتغير , فيبدو تخلفهم عن أقرانهم من السن نفسه في نشاط لعبهم وأنواعه وأساليب ممارستهم فيه .

أما بالنسبة الاختيار مواد اللعب وانتقائها فإن الأطفال العاديين أو ذوي المستويات الأعلى في الذكاء يظهرون تفضيلا لمواد اللعب التي تعتمد على النشاط التركيبي البنائي بنسبة أعلى من الأطفال ذوي العقول الضعيفة، كما يهتم الأطفال العاديون والأذكياء بمواد لعبهم التي يختارونها فترة أطول وأكثر ثباتا من أولئك ضعاف العقول

### II.2.2.2.4 عامل الجنس

تقوم في معظم المجتمعات فروق بين لعب الصبيان ولعب البنات، وهذه الفروق إنما هي مرتبطة بالعادات والتقاليد المحلية ونظرة كل مجتمع والممارسات السائدة فيه والأنشطة التي يشجع ممارستها لجنس معين بينما يعارض ممارستها للجنس الآخر، وفي كل مجتمع تؤدي البنات الألعاب التي تعد' أنثوية ' من الناحية التقليدية بينما يؤدي البنين ألعابا' رجولية'، وكل ذلك يبقى نسبيا ألن الفروق بين لعب الصبيان ولعب البنات قد تتسع وقد تتقلص بمرور الوقت وتغير المعطيات التي تتحكم فيها. لكن بصورة عامة يظهر في مجتمعنا أن التنافس في اللعب والحماسة هي أكثر شيوعا بين ألعاب الصبيان منه عند البنات ولا سيما الألعاب التي تتطلب المهارة العضلية والرشاقة والقوة كالألعاب الرياضية، بينما الألعاب التي تتضمن لغة وحوارا هي أكثر شيوعا بين البنات منها بين الصبيان خاصة فيما بين سن الثامنة والخامسة عشرة، لذا تبدو البنات أكثر مهارة لغوية في مقتبل العمر من الصبيان ويكون في حالة الشجار أكثر جنوحا إلى استعمال ألسنتهن من استعمال أيديهن.

### II.2.2.2.5 عامل السن

بما أن نمو الطفل يسير في مراحل معينة، كذلك فإن اللعب باعتباره متصلا اتصالا وثيقا بالنمو يسير أيضا في مراحل معينة، وكلما تقدم عمر الطفل كلما تغيرت اهتماماته وتغيرت معها أنماط لعبه، فالأشياء التي تثير اهتمام الطفل نحو ا للعب في السنة الثانية من العمر تختلف عن تلك التي تثير اهتمامه في سن السادسة مثلا.

ويرى الباحثون أن هذا التغير في أنواع اللعب مرتبط بتطور المهارات وقدرات الطفل على التحكم في الأشياء، فالطفل قد يتخلى عن بعض الأنشطة عندما تنمو المهارة عنده بعد أدائها ويتم إتقان هذه المهارة

وممارستها إلى أقصى حد، بينما تظهر أنشطة لعب أخرى كلما كبر الطفل وأصبح قادرا على إتقان مهارات أخرى أكثر تعقيدا.

فتقدم الطفل في السن إذا ذ يرافقه تحول من "الكم" إلى "الكيف" في نشاط اللعب، حيث يتضاءل مقدار الوقت المتاح للعب بسبب الواجبات الجديدة المفروضة عليه وبسبب الوقت الذي يقضيه في المدرسة وما يتبع ذلك من التزامات خارج المدرسة بعدما كان اللعب يأخذ كل وقته تقريبا في أعوامه الأولى، كما يميل الطفل إلى انتقاء الألعاب التي توافقه ويختار منها ما يعجبه، بعدما كان يمارس عددا كبيرا من الألعاب في فترة وجيزة وينتقل بسرعة من لعبة إلى أخرى أو من نشاط إلى آخر ألنه ال يستطيع تركيز انتباهه على شيء واحد لمدة طويلة.

### II.2.2.2.6 عامل البيئة

وكما يتأثر لعب الأطفال بالسن والحالة الجسمية والمستوى العقلي كذلك يتأثر أيضا بالبيئة المحيطة بالطفل، حيث لها تأثيرات مختلفة على نوع وشكل اللعب نوضحها فيما يلي:

#### II.2.2.2.6.1 تأثير البيئة المجالية

يتأثر الأطفال في لعبهم بعامل المكان، ففي السنوات الأولى من حياتهم يلعب معظمهم مع الأطفال الذين يجاورونهم في المسكن، وبعد فترة يلعبون في الشوارع أو الساحات أو الأماكن الخالية القريبة من مسكنهم وبذلك يكون للبيئة التي يعيشون فيها تأثيرا واضحا في الطريقة التي يلعبون بها وفي نوعية الألعاب أيضا، وإذا لم تتهيأ لهم أماكن ملائمة وقريبة من منازلهم للعب أو إذا لم تتوفر مواد اللعب المستخدمة في لعبهم فإنهم ينفقون وقتهم في التسكع أو يصبحون مصدرا للإزعاج.

#### II.2.2.2.6.2 تأثير البيئة المناخية

وللبيئة المناخية أثر واضح في نوعية اللعب، فطبيعة المناخ وتوزعه على فصول السنة تؤثر في نشاط اللعب عند الأطفال فيخرج الأطفال للعب في الحدائق شتاء وذلك في المناطق المعتدلة بينما يقومون بالتزحلق على الجليد واللعب في الثلج في المناطق الباردة، كما يتحدد الإطار الذي يلعب فيه الأطفال في الأماكن المغلقة في المناطق التي تشتد فيها الحرارة صيفا في حين ينتقل الأطفال إلى شواطئ البحر وحمامات السباحة في المناطق ذات الحرارة المعتدلة، ومن الألعاب ما يختص بفصل معين من فصول السنة، ومنها ما يتطلب لصناعتها مواد متكيفة مع درجة الحرارة أو البرودة، وقد تختلف اهتمامات الأطفال باللعب ومواده باختلاف البيئة، فالأطفال في المناطق الساحلية تختلف اهتماماتهم عن الأطفال في المناطق الداخلية أو الصحراوية .

### II.2.2.2.6.3 تأثير البيئة الثقافية والاجتماعية

يتأثر اللعب بثقافة المجتمع وبما يسوده من عادات وقيم وتقاليد، فترث أجيال الأطفال عن الأجيال السابقة أنواعا من الألعاب تنتشر في المجتمع وتشيع فيه، وهي ألعاب كثيرة لا نجد ضرورة لذكرها في هذا المقام، ويكشف تقرير الأمم المتحدة الذي أعد عام 1953 عن ألعاب تقليدية تتكرر بين الأطفال في كثير من الشعوب، فقد نجد على سبيل المثال أن لعبة ' الاختباء ' تنتشر لدى الأطفال في كثير من البلدان الأسيوية والأوروبية والعربية.

### II.2.2.2.6.4 تأثير البيئة الاقتصادية

وللمستوى الاقتصادي دور رئيسي في لعب الأطفال، فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي يؤثر في نشاطات اللعب كما وكيفا على السواء، وإذا كانت هذه الفروق لا تتضح خلال سنوات الطفولة الأولى نشاطات اللعب فإنها تظهر واضحة كلما تقدم الأطفال في السن.

وقد أوضحت بعض الدراسات (مثل دراسات ل يهمان1926، وميري 1950) أن الأطفال الفقراء يلعبون أقل من الأطفال الأغنياء وربما يرجع السبب بصورة أساسية إلى أن البيئات الفقيرة فيها لعب أقل ووقت أقل ومكان أضيق للعب من البيئات الغنية.

### II.2.2.3احتياجات الطفل المرتبطة باللعب [15]

إن ما ذكرناه من فوائد اللعب ال يمكن للطفل أن يحرز المأمول منها وأن يجني ثمارها كاملة إلا إذا أتيحت له الفرصة لممارسة لعبه ممارسة حقيقية بكل ما يحتاجه هذا اللعب من نشاطات وما يرتبط به من عمليات.

إذا استثنينا الاحتياجات المعروفة والضرورية لأي إنسان، فيمكن أن نلاحظ بان الطفل لديه احتياجات جد خاصة مرتبطة باللعب في حد ذاته، فإذا كان اللعب هو احتياج أساسي في حياة الطفل ونشاط رئيسي في سبيل النمو المتكامل، فإنه يضم تحته العديد من الحاجات الفرعية الضرورية، هي التي تمنح للعب معناه الصحيح وتعطي له أبعاده الحقيقية، وإذا توفرت للطفل تمكنه من تحصيل أكبر قدر من الفائدة. وفيما يلي نوضح أهم هذه الاحتياجات والاحتياجات المقابلة:

### II.2.2.3.1 الحاجة إلى الحركة

- الحركة الكثيرة وعدم الاستقرار من خصائص الطفل التي لا غنى له عنها أثناء اللعب، فالأطفال لا يسهل عليهم مثل الكبار أن يجلسوا جامدين دون حركة لفترات طويلة، وليست المسألة أن لديهم طاقة زائدة يستهلكونها بقدر ماهي مسألة نقص في التكامل الوظيفي وفي

[15] (إسماعيل بلخير مرجع سابق) ص 83

ضبط أجهزة الحركة مقارنة بالكبار، وليس هناك أي شك في أن الحركة والتمرن يؤديان إلى الصحة واللياقة الجيدة في المستقبل.

- وفي مقابل ذلك يحتاج الطفل إلى شيء من الراحة والهدوء والاستقرار من حين إلى آخر.

### II.2.2.3.2 الحاجة إلى السلامة

- إن السالمة في اللعب وشعور الطفل بالأمان هو الذي يدفعه إلى الاستغراق أكثر في اللعب، فالخوف وعدم الاطمئنان يذهب تركيز الطفل ويصيبه بالتوتر، وبالتالي لن يجني الفائدة المرجوة.
- لكن في ذات الوقت يحتاج الطفل إلى المغامرة، فغالبا ما يضع في لعبه مجموعة من العقبات الصعبة ثم يحاول اجتيازها من أجل أن يعرف إمكانياته ويقيس قدراته، فهو يهوى الإثارة والمخاطرة وركوب الصعاب لذا تجده دائما يفضل المسالك المعقدة والارتفاعات العالية والتأرجح القوي... الخ.

### II.2.2.3.3 الحاجة إلى الاحتكاك

- الطفل بحاجة إلى التفاعل مع المجموعة لكي يمارس بعض ألعابه، وكلما تقدم في السن ازدادت حاجته إلى أطفال آخرين يشاركهم اللعبة، إن اللعب الجماعي يضفي التنشيط على المكان ويطيل زمن اللعب إلى مدة أطول، والطفل ليس بحاجة إلى أقرانه فحسب بل بحاجة إلى اللعب مع الكبار كذلك حتى يشعر بأنه محل اهتمامهم، ويستفيد أكثر من تجاربه معهم.
- وفي أثناء هذا التفاعل يبحث الطفل أيضا عن الاستقلالية التي تخلصه من التبعية التامة للآخرين وتساهم في تشكيل ملامح شخصيته المستقبلية.

### II.2.2.3.4 الحاجة إلى التقليد

- الطفل يمتاز بشدة التقليد وخاصة لتصرفات الكبار كالوالدين أو المدرسين أو أي شخصيات أخرى رآها في التلفاز أو قرأ عنها في القصص وأعجب بها، إنه بذلك يتطلع إلى اكتساب مهارات جديدة، وكل مهارة جديدة يكتسبها الطفل عن طريق التقليد تزيده ثقة بنفسه وإحساسا بقدرته على الاندماج وبالسيطرة على البيئة التي يعيش فيها.
- لكن التقليد وحده غير كاف ليحقق الطفل نشوته في اللعب، إنه بحاجة أيضا إلى الإبداع، ومن خلاله يحاول الطفل دائما أن يثبت استقلاليته، انه مرتبط بكل عمل جديد يصدر عن الطفل كمحاولة منه لإبراز قدراته أو التعبير عما يختلج في داخله، كالقيام بالحركات الصعبة أو إعادة تركيب الأشياء أو ترتيبها وفقا لمنطقه هو وبصورة مغايرة عما كانت عليه أو يرسم

صورة مثال، كل ذلك يعد بالنسبة إليه إنجازا باهرا ينتظر أن يسترعي انتباه الآخرين من حوله.

### II.2.2.3.5 الحاجة إلى التخيل

- لعب الأطفال في كثير من الحالات مبني على مخيلة الطفل الواسعة، لذا تجده يبتكر الكثير من اللعب الخيالية، كأن يستعمل أداة ما كسيارة ويتخيل بأنه يقودها، أو أنه يركب حصانا أو يمثل مع رفاقه دورا في قصة هو بطلها، أو يتقمص الولد شخصية أبيه والبنت شخصية أمها، انه من خلال التخيل يستطيع الطفل أن يحقق ما ال يستطيع الوصول إليه حقيقة.
- ومع ذلك فالطفل ال غنى له عن الاستفادة من الواقع عن طريق استعمال أدوات حقيقية في اللعب، تمكنه من الاندماج في البيئة التي تحيط به.

### II.2.2.3.6 الحاجة إلى الاستكشاف

- من مظاهر اللعب أن الطفل يولي اهتماما بالغا الاستكشاف ما حوله، فرغبته هذه وفضوله يدفعانه دائما إلى كشف ماهية الأشياء، لذا تجده في أغلب الحالات يمارس الأنشطة التي لها عالقة واقعية بمحيطه ويقوم بتجارب عفوية باستعمال أدوات حقيقية، أو قد يلجأ إلى تكسير لعبته أو أشياء أخرى رغبة في الاطلاع عما بداخلها.
- لا يكتفي الطفل باستكشاف الأشياء فقط وإنما يريد أيضا التحكم فيها ويرغب في إتقانها والشعور بالسيطرة عليها.

### II.2.3 المعايير المتعلقة بمساحات اللعب:[16]

### II.2.3.1 المعايير التصميمية لإنشاء مساحات اللعب:

- عند تصميم مساحات لعب الأطفال يجب المراعات للنقاط التالية:

- ان تتوفر مساحات لعب الأطفال داخل التجمعات السكنية أو الحدائق العامة
- ان تكون هذه المساحات مصممة لخدمة الأطفال من عمر 04-12 سنة لكلى الجنسين ذكور وإناث
- ان تكون الموصلية إليها آمنة من قبل الأطفال، سواء مشيا على الأقدام أو باستخدام الدراجات
- أن تكون معزولة بأسوار بنائية أو نباتية من أجل حماية الطفل والتمكن من مراقبتهم والإشراف عليهم

[16] (إسماعيل بلخير مرجع سابق ص95

- مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم
- أن تتوفر ألعاب جماعية لكافة الأعمار
- الأخذ بعين الاعتبار مواد الألعاب من أجل تحمل العوامل المناخية للاستخدام الدائم
- تهيئة الأرضيات الخاصة باللعب بالرمل الناعم الخالي من الشوائب

### II.2.3.2معايير الخاصة بمواد صنع ألعاب الاطفال:

- يجب أن تكون الألعاب مصنوعة من مواد متينة ومقاومة للصدأ والتآكل
- عدم وجود مواد خشنة أو حادة ممكن أن تؤذي الأطفال
- أن تكون الألعاب المصنوعة من البلاستيك تتحمل درجات الحرارة العالية
- أن تكون الألعاب ذات ألوان وأحجام مختلفة من أجل لفت انتباه الأطفال للإقبال على اللعب
- في حالة وجود ألعاب مصنوعة من الخشب يجب أن تكون متينة وتتحمل العوامل المناخية
- لا يجب أن تكون البراغي المثبتة للألعاب بارزة ويجب أن تغطى بمادة بلاستيكية أو تطلى بالزنك لمقاومة الصدأ
- يجب مراعات ارتفاع الألعاب على الأرضية

### II.2.3.3معايير اختيار الأرضيات المناسبة:[17]

- يتم اختيار الأرضيات الخاصة بمساحات اللعب على حساب المناطق التي بها احتمالية لسقوط الطفل لهذا يتم استخدام الأرضيات الممتصة للصدمات، إن استخدام نوع الأرضية الملائمة يخضع لعدة اعتبارات أهمها:
- الاستعمالات الخاصة بها
- التردد اليومي للأطفال على المساحة
- العوامل المناخية السائدة في المنطقة
- وبناء على ذلك فإن الأرضة المثالية الخاصة بمساحات اللعب يجب أن تلبي بعض المواصفات منها:
- الامتصاص الجيد للصدمات
- أن تمتلك خاصية المقاومة
- ان تكون مستدامة وسهلة للصيانة

[17] (حياة منصور إستهالك المجال الحضري والتنمية المستدامة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة فرع تسيير التقنيات الحضرية 2021)

- عديمة الانزلاق سواء في الرطوبة أو الجفاف

### II.2.3.4المعايير الخاصة بتهيئة الأحواض الرملية:

تثبت العديد من الدراسات أن الرمل هو مادة اللعب المفضلة لدى الأطفال خاصة الصغار، لذلك يجب ألا تخلو مساحات اللعب عن هذه المادة سواء كانت أرضيات ممتصة للصدمات أو على شكل أحواض مملوءة بالرمل، بالنسبة لأحواض الرمل يجب أن تراعى فيها هذه القواعد:

- يجب أن تصمم القاعدة السفلية بشكل يسمح بسيلان جيد لمياه الأمطار
- يجب أن يتم احترام قواعد النظافة الخاصة بالرمل عن طريق عملية التمشيط وتكون بطريقة منتظمة ويتم تقليبه بعمق كافي من أجل نزع الشوائب التي من شأنها أن تصيب الأطفال
- يجب تغيير الرمل وتنظيف الأحواض دوريا وترتبط عملية تغيير الرمل بدرجة تردد المستعملين

### II.2.3.5معايير اختيار النباتات المستعملة في مساحات اللعب:[18]

- زراعة الأرضيات الخضراء وضرورة اختيار النباتات ذات النمو القصير
- عدم استعمال السماد للأرضيات الخضراء لكونه مصدر للعدوى
- تزرع بعض الأشجار ذات الأوراق المتساقطة للاستفادة من أشعة الشمس بالإضافة لبعض الأشجار الكبيرة لاستفادة الأولياء من الظل أثناء مرافقة الأطفال
- تجنب زراعة النباتات السامة والعصارية المفرزة للمواد اللبنية أو المهيجة مثل الدفلة، والنباتات الشوكية مثل الصباريات

### II.2.3.6معايير السلامة وطرق اختيار ألعاب مساحات لعب الأطفال:

#### II.2.3.6.1 معايير خاصة بالأراجيح:

##### II.2.3.6.1.1 معايير خاصة بالمقاعد:

- يجب أن تكون مصنوعة من مواد لينة ومربوطة بطريقة تمنع انقلابها

[18] (الختم تسنيم عبد الوهاب احمد سر ,خصائص السكان وتأثيرها على التصميم الحضري في الحي السكني الحالة الدراسية : منطقة الانقاذ, جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا كلية العمارة والتخطيط قسم التصميم الحضري 2016)

صورة 1: أرجوحة اللعب

- يتم تركيبها بمسافة بينية كافية من أجل تفادي الاصطدام
- تكون المقاعد بعيدة بمسافة كافية من الهيكل الحامل بحوالي 50 سم
- يكون ارتفاع مستوى المقعد ونمطه مرتبط بالفئة العمرية، بالنسبة للفئة 3-8 سنوات يكون الارتفاع 35 سم، والفئة من 9-15 سنة يكون الارتفاع حوالي 40-50 سم

تختلف مقاييس مكونات الأراجيح حسب مساحتها ومساحة الأمان اللازمة لتفادي أي ضرر للطفل ويمكن استخلاصها في الجدول التالي:

| ارتفاع السقوط (h) | المسافة بين مقعدي الجلوس (S) | المسافة بين المقعد والحامل (C) | طول مسافة الأمان(L) | ارتفاع مسافة الأمان (H) |
|---|---|---|---|---|
| 120 سم | 65 سم | 55 سم | 640 سم | 200 سم |
| 145 سم | 75 سم | 65 سم | 730 سم | 250 سم |
| 170 سم | 85 سم | 75 سم | 810 سم | 300 سم |
| 300 سم | 140 سم | 130 سم | 1270 سم | 565 سم (max) |

جدول 1: معايير الأرجوحة حسب مسافة الأمان

**II.2.3.6.1.2 معايير خاصة بوسائل التعليق:**

- تكون عبارة عن حبال أو سلاسل حديدية، ويجب ألا تشكل خطرا على أصابع الأطفال
- وسائل التعليق التي تدعم المقاعد من المستحسن ان تكون متوازنة لأن ذلك يؤدي إلى استقرار المقعد

### II.2.3.6.2 معايير خاصة بالمنزلقات:

#### II.2.3.6.2.1 المنزلقة بمسند:

**II.2.3.6.2.1.1 معايير منطقة الانطلاق:**

- يتم الوصول إلى هذه المنطقة بعدة وسائل أكثرها استعمالا السلالم أو المدرجات، ويجب أن تسمح للأطفال بالوصول للجزء الخاص بالانزلاق في وضعية توازن وبكل راحة من دون التعرض للخطر، بحيث يجب أن تكون ذات مساحة كافية وتحتوي على واق

صورة 2: المنزلقة بمسند

**II.2.3.6.2.1.2 معيار مدخل جزء الانزلاق:**

- يجب أن يصمم بشكل لا يسمح للطفل بأي محاولة للدخول في وضعية الوقوف، الترتيبات المتخذة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار ضرورة إلزام الطفل بالدخول في وضعية الجلوس حسب الفئة العمرية الموجهة لها

**II.2.3.6.2.1.3 معيار جزء الانزلاق:**

- يجب أن يكون ذو مدخل سهل، ويسمح بمرور طفل واحد أو عدة بشكل متوازي، عرض هذا الجزء يختلف حسب نوع المنزلقة ولا يجب أن يكون الميول كبيرا لأنه قد يسبب حوادث مثل خروج الطفل من جزء الانزلاق

**II.2.3.6.2.1.4 معيار حماية جزء الانزلاق:**

- من أجل حماية الطفل من خطر السقوط من منطقة الانزلاق يجب حماية جانبيها باستعمال الواقيات، يمكن أن تكون عمودية أو مشكلة زاوية منفرجة مع سطح جزء الانزلاق بالإضافة لحواف مستديرة الشكل لتفادي الحوادث

### II.2.3.6.2.2 المنزلقة الأنبوبية:

- للمنزلقة الأنبوبية المغلقة ارتفاع وعرض في الداخل على الأقل 75 سم

صورة 3: المنزلقة الأنبوبية

#### II.2.3.6.2.2.1 معيار منطقة الخروج:

- يجب أن يصمم جزء الانزلاق بشكل يقلل من سرعة الهبوط لتفادي الاصطدام العنيف مع الأرضية، يكون ميل الجزء الأخير خفيفا وحافة النهاية تكون منخفضة ومستديرة الشكل

#### II.2.3.6.2.2.2 معيار منطقة الأمان:

- ككل تجهيزات اللعب يجب ترك مساحة الأمان حول المزلقة، بالإضافة للمساحة التي على جانبيها ومنطقة الاستقبال ومنطقة الخروج وتكون خالية من العوائق

#### II.2.3.6.2.2.3 معيار الدرابزين:

- هي عبارة عن أعمدة، أسوار أو سياجات يتم تثبيتها على المنحدرات أو السلالم الخاصة بالمنزلقات لتفادي سقوط الأطفال
- تكون هذه الأعمدة موجودة بين 60-85 سم ولها قبضة جيدة ويجب أن يكون عرض القبضة 60 سم
- أعمدة مع أشرطة عمودية: لا تكون الفتحات أكبر من 8-9 سم، أعمدة يجب أن تحيط تماما بالأرضية باستثناء فتحات الدخول والخروج، وعلى عرض الفتحات ألا يتجاوز 50 سم
- إذا تجاوزت فتحات المدخل 50 سم يستلزم علينا وضع حاجز
- العرض الأقصى للفتحات الخاصة بالدخول والخروج لا يتجاوز 120 سم

### II.2.3.6.3 معايير الخاصة بألعاب التسلق:

- احتمال السقوط في هذا النوع من التجهيزات كبير جدا، لذلك يجب أن تكون الأرضية ممتصة للصدمات، دون أن نغفل عن وجود خطر تثبيت أحد أعضاء الجسم في وجود القبان أو الشبكات المصنوعة من الحبال، كما يجب أن تكون حالتها جيدة ومصنوعة من مواد عديمة الانزلاق

صورة 4: ألعاب التسلق

### II.2.3.6.4 معيار الخاص بألعاب التوازن:

- يجب أن تكون المقاعد مصنوعة بمواد لينة ومثبتة بطريقة تمنع انقلابها في حالة تعرض الطفل للسقوط، كما يجب أن يكون هذا التجهيز مزود بمقبضين في كل جهة يتمسك بها الطفل لمنعه من السقوط، بالإضافة إلى المحاور يجب أن تكون مصنوعة من مادة صلبة لتفادي انكسارها بسبب الأوزان

صورة 5: لعبة التوازن

## II.2.3.6.6 معايير بعض الألعاب الأخرى

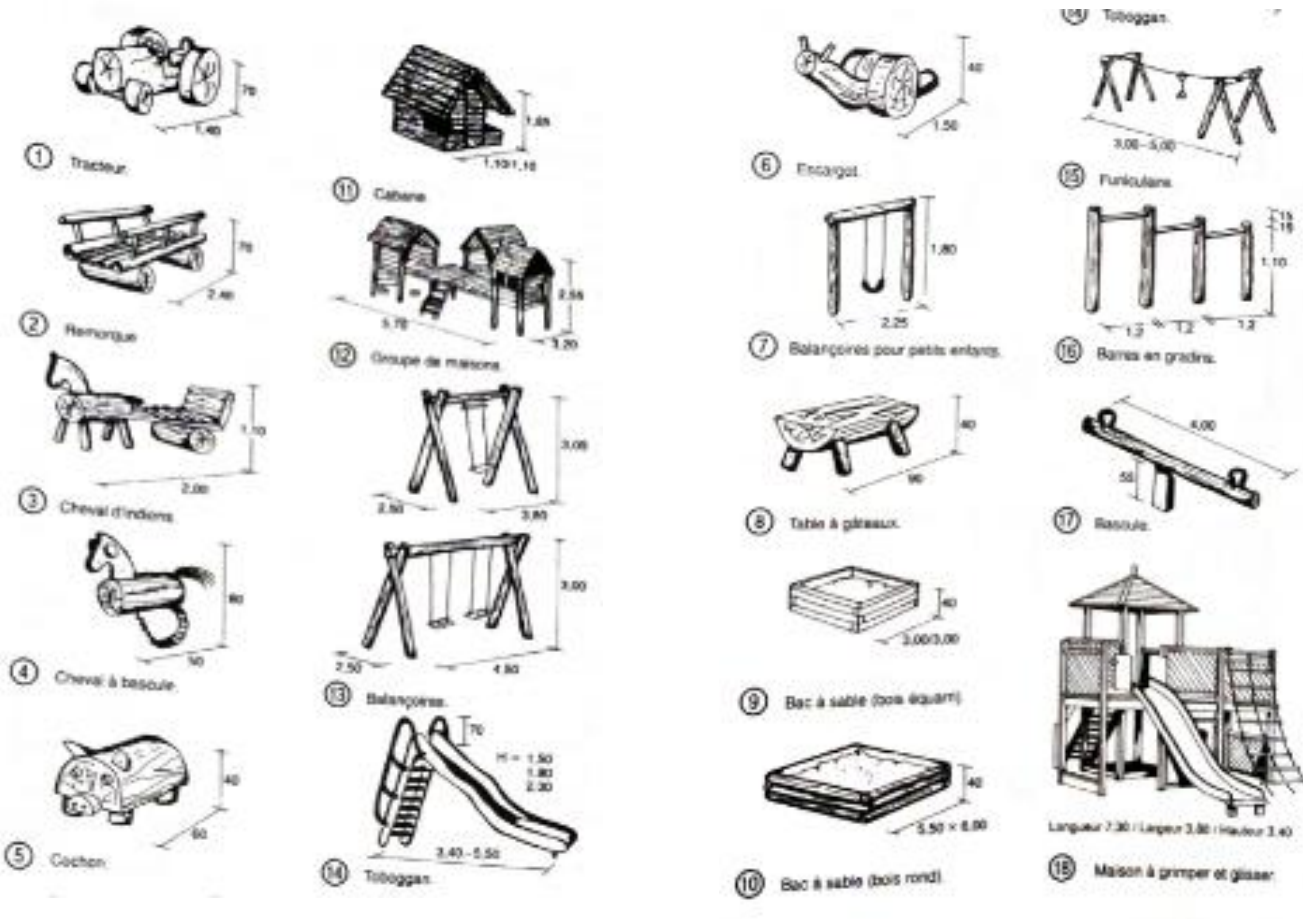


صورة 6: أبعاد بعض الألعاب الأخرى
المصدر ((NEUFERT 2002

## II.3 المبحث الثاني: الجانب التشريعي

### II.3.1 مكانة مساحات اللعب في التشريع البريطاني[19]

من أجل معرفة المكانة التي تحتلها مجالات اللعب في التشريع البريطاني يكفي أن نورد هنا ملخصا لما جاء في الرسالة رقم 01 المؤرخة في أكتوبر 1975 الخاصة بتنظيم مساحات اللعب والتهيئات الخاصة بالأطفال

بداية حملت الرسالة المسؤولية فيما يخص تخصيص وتهيئة مساحات اللعب داخل التجمعات السكنية، ثم ذكرت بأن صاحب المشروع مسؤول عن جميع مساحات اللعب إلى غاية تحويلها إلى الجماعات المحلية التي تتولى مهام التسيير والصيانة، وبذلك تكون الرسالة قد حددت المسؤوليات، سواء على مستوى الإنجاز أو على مستوى الصيانة.

تطرق نص الرسالة أيضا إلى بعض المقاييس المتعلقة بالمساحات والمعايير الموصي بها وحددها كالتالي:

أ – مناطق لعب الصغار: تخصيص مجال واحد بمساحة 100م$^2$ لكل 20 مسكن

ب- مساحات لعب الكرة: تخصيص مساحة 2000م$^2$ لكل 250 مسكن

ج- مساحات لعب مجهزة: تخصيص مساحة 2000م$^2$ لكل 250 مسكن

بالنسبة لنوعية التهيئة فقد قسم نص الرسالة أنماط التهيئة حسب الفئات العمرية إلى قسمين ووضع مميزات ومحتويات كل نمط منها على النحو التالي:

#### II.3.1.1مساحات اللعب التابعة للسكنات الخاصة بالأطفال أقل من 5 سنوات:

- المقاييس الموصي بها: مجال واحد لكل 20 عائلة (مسكن.)

- التموضع: تسمح للأطفال باللعب على مرأى ومسمع من من يوجد في المنزل، هذه المساحات ينبغي أن تشكل جزءا مندمجا من المساحة الخاصة بالحركة الراجلة، التي توفر بدورها فرصا سانحة للعب داخل الأحياء السكنية، كما يجب البحث عن إدماج مساحات اللعب في الموقع العام للسكنات وفي المناظر الموجودة، وفي الغالب يجب وضعها في الجهة الجنوبية لكي تستفيد إلى أقصى حد من التشمس وتكون محمية من الرياح السائدة.

- المحتوى: بينت الرسالة بأن الأطفال أقل من 5 سنوات ليست لهم القدرة على التركيز بشكل يسمح لهم باللعب بنفس اللعبة لمدة طويلة، لذلك يجب وضع تجهيزات لعب حسب اهتمامهم، وبأبعاد تتوافق مع

[19] (إسماعيل بلخير مرجع سابق ص 9)

حجمهم وتسمح لهم باللعب كالقفز، والتزحلق، التأرجح، الصعود والنزول للسلالم، لذا يجب أن تتوفر على جذوع الأشجار، الأحجار، الأنابيب، أو أشياء أخرى تمكن الأطفال من الاختباء وراءها أو الجلوس.

- الأرضيات: الأرضيات ينبغي أن تكون لينة وان يتم تصريف المياه بها بشكل جيد، لذا فان أحسن مادة ملائمة للأرضية هي الرمل رغم انه يطرح مشكلة الصيانة المستمرة.

- وضعها في الخدمة: شدد نص الرسالة على ان مساحة اللعب يجب ان تكون مهيأة، مجهزة، ومربوطة بمسارات الحركة الراجلة قبل أن يبدأ السكان في شغل مساكنهم.

**II.3.1.2مساحات العب الخاصة بالأطفال من 5 إلى 12 سنة:**

-التموضع: موقع هذه المساحات له أهمية بالغة، فينبغي ألا تكون محاطة مباشرة بالسكنات وغير مجاورة للطرق الأولية والثانوية، تكون موصولة بمسارات الحركة للدراجات الهوائية، وتقع بجانب المساحات الرياضية المدرسية أو مركز تجاري صغير، في ضواحي المجمع السكني.

-المحتوى: وتضم مساحة مجهزة بالألعاب ومساحة للعب الكرة، هذه المساحات تقسم بشكل يجعل كل مجوعة سكنية مكونة من 250 مسكن تحتوي على:

- مساحتي لعب مجهزتين بمساحة 1000م$^2$ كل مساحة يجب أن تضم تجهيزات لعب تقليدية تسمح للأطفال من القيام بحركات التأرجح، القفز، التزحلق، وبدرجات صعوبة متفاوتة.

- مساحة للعب الكرة نمط A بمساحة حوالي 1388 م$^2$

- مساحة للعب الكرة نمط B ذات أرضية لينة بمساحة حوالي 650 م$^2$

- الأرضيات : هذه المساحات لا ينبغي أن تكون بأرضيات صلبة، كما يجب أن يتم تصريف المياه بها بشكل جيد.

- وضعها في الخدمة : يجب أن تكون جاهزة أثناء استقبال السكان.

- تطبيق المعايير: تنظيم مساحات اللعب هو أمر صعب جدا بالنسبة للعمليات الصغيرة، أو عندما يكون بالموقع عوائق كثيرة، وفي هذه الحالة ينبغي توفير مساحة لعب على الأقل مساحة 4000م$^2$ لكل 1000 ساكن، تجمع جميع أنماط مساحات اللعب المذكورة آنفا، لكن بالنسبة للأحياء الكبيرة وإذا كان الموقع يسمح، فمن الأفضل الأخذ بالمعايير التالية:

جدول المعايير البريطانية الموصي بها

| عدد السكنات | مساحة مجالات اللعب المناسبة |
|---|---|
| **250** | 2000 م$^2$ |
| **200** | 1200م$^2$ |
| **150** | 1200م$^2$ |
| **100** | 800 م$^2$ |
| **50** | 400 م$^2$ |

جدول 2: المعايير البريطانية الموصى بها

-سلامة الأطفال: ركزت الرسالة على ضرورة مراعاة سلامة الطفل أثناء تهيئة وتجهيز مساحات اللعب، وأكدت على أن تجهيزات اللعب يجب أن تستجيب لمعايير السلامة التي حددها المعهد العام البريطاني.

من خلال سرد ما جاء في نص الرسالة رقم 01 اتضح أنها تناولت مساحات اللعب من خلال المحاور التالية:

* تحديد المسؤوليات فيما يتعلق بإنجاز وتسيير مساحات اللعب.
* تحديد المعايير المرتبطة بالمساحات المخصصة لمساحات اللعب داخل التجمعات السكنية.
* وضع مجموعة من الشروط المرتبطة بنوعية التهيئة حسب الفئات العمرية.
* ومراعاة سلامة الأطفال وأمنهم أثناء اللعب.

## II.3.2 مكانة مساحات اللعب في التشريع السعودي [20]

### II.3.2.1 المعايير التخطيطية

هناك اعتقاد خاطئ أنه يجب أن تكون ملاعب الأطفال جزء من حديقة عامة أو منتزه عام، إلا أنه بالإمكان أن تكون ملاعب الأطفال وحده مستقلة منفصلة عن أي خدمة ترفيهية أخرى. وتعتبر بمثابة حديقة خاصة بالأطفال،آما أنه بالإمكان أن تكون مجاورة لمدرسة حكومية أو خاصة أو داخل مجمع سكني كبير أو داخل مستشفى أو مجمع تجاري وخلافه، كما يمكن أن تكون بأحجام مختلفة وفقاً لعدد وجنس وعمر الأطفال المرتادين لها وحجم الأرض المخصصة لذلك والموارد المالية المتاحة وخلافه.

لقد حددت دراسة بعنوان (المناطق الترفيهية للأطفال في المملكة العربية السعودية )بتمويل من مدينة الملك

عبد العزيز للعلوم والتقنية المعايير التخطيطية المقترحة لخدمات ملاعب الأطفال العامة على النحو التالي:

1 ـ أن تخصص ملاعب الأطفال من سن 4-12 سنة.

2 ـ عند توفير هذه الخدمة يجب الأخذ في الاعتبار الآتي:

-إيجاد طرق ومعابر أمنه لسلامة وصول الأطفال إلى الموقع سواء مشياً أو باستخدام الدراجات. واختيار المواقع القريبة من الأحياء السكنية أو الحدائق العمة الكبرى أو أي مواقع أخرى مناسبة.

-أن يكون موقع الملعب بعيداً عن الحركة المرورية ومسببات الحوادث.

- يفضل أن يكون ملعب الأطفال داخل الأحياء السكنية، كان يكون داخل حديقةعامة أو بجوار مدرسة أو وحدة مستقلة (حديقة للأطفال )ليمكن استخدامه من قبل أكثر عدد ممكن من الأطفال

3.اقترحت الدراسة أن تحتوي المواقع المخصصة للعب الأطفال على أربع مناطق رئيسية هي:

- المنطقة الأولى (400) م$^2$ وتكون مجهزة بألعاب مختلفة وتخدم حوالي 80 طفلًا.
- المنطقة الثانية (4800) م$^2$، وتكون مساحة مكشوفة للعب أو الجري التي يشترك فيها أآثر من طفل.
- المنطقة الثالثة (50)م$^2$ وتخصص للجلوس والنزهة واللعب الهادئ وتخدم (15)طفلًا.

[20] https://amanatalbaha.gov.sa/main/ViewPDF.aspx?file=72a21bfd-7cc2-450e-9aa7-htt3))2c914468251d.pdf

- المنطقة الرابعة (250)م² وتحتوي على طرق مرصوفة لسير الدراجات واستخدام العجلات المنزلقة بالإضافة إلى طرق للمشاة

4. هناك مساحة إضافية أخرى يجب أن توفر في ملعب الأطفال وهي:

- مساحة تقارب 100 م² لمرافقي الأطفال وذلك بغرض المراقبة والملاحظة.

- مساحة تقارب 40 م² مخصصة للنساء والأمهات ويراعى فيها عامل الخصوصية

- مساحة تقارب 100م² أو أآثر وذلك للأعمال التنسيقية لإضفاء الجمال على الموقع.

آما أشارت الدراسة إلى أن أقل مساحة ممكنة لخدمة طفل واحد في ملاعب الأطفال هي (20)م² وقد حددت الهيئة الأمريكية الوطنية لخدمات الترفيه المعايير

التخطيطية لإنشاء ملاعب الأطفال على النحو التالي:

1 ـ منطقة لعب للأطفال دون سن السادسة لا تقل عن 1000م² (تكون في العادة في المجتمعات السكنية الكبيرة ـ مرآز الترفيه في الأحياء السكنية)

2 ـ منطقة لعب للأطفال المساحة المقترحة 2000م² لكل 100طفل. المساحة المثالية 4047م ² فاكثر( تكون في العادة في ملاعب الأطفال العامة ـ الحدائق العامة الكبيرة ـ ملاعب المدارس )

.3- منطقة لعب للأطفال الصغار المساحة المقترحة 6000م² لكل 100 طفل

( ملاعب الأطفال ـ حدائق ومنتزهات الأحياء السكنية والحدائق والمنتزهات العامة .)

4ـ ملاعب رياضية للأطفال الكبار فوق سن 12 سنة المساحة المقترحة 6000م² لكل 100 طفل

(الحدائق المنتزهات التي تخدم سكان المدن والمنتزهات الكبيرة ).

آما يجب الأخذ في الاعتبار النقاط التالية عند اختيار مواقع ملاعب الأطفال:

- أن يكون الموقع مناسباً لهذا الغرض وأن لا يمثل استخدامه خطراً على الأطفال ، وأن لا يكون ملاصقاً للمباني السكنية ، ولا تقل المسافة بين سور الموقع وأي مباني سكنية عن (10م)
- توفر الخدمات الأساسية بالموقع إن أمكن (الكهرباء ـ الماء ـ الصرف الصحي ـ دورات المياه ... الخ ).
- أن تكون التربة مناسبة لتركيب الألعاب والمعدات ولزراعة النباتات بمختلف أنواعها.

وحددت الدراسة مساحة1200 م$^2$ أقل مساحة ممكنة لخدمة 60 طفلًا من الأعمار المختلفة وأوصت بالاهتمام المستمر بأعمال التشغيل والصيانة لملاعب الأطفال، خاصة الألعاب بمختلف أنواعها، وتوفير برامج ووسائل ترفيهية متجددة ومشوقة للأطفال

**II.3.2.2 المعايير التصميمية**

عند تصميم ملاعب الأطفال العامة يجب الأخذ في الاعتبار النقاط التالية:

1. أن تتوفر ملاعب الأطفال أينما كان هناك أطفال لإستخدامها.
2. التصميم لخدمة الأطفال من عمر 4-12 سنة وللجنسيين ذآوراً واناثاً.
3. أن تكون هناك طرق ومعابر آمنة للوصول إلى الملاعب من قبل الأطفال، سواء مشياً على الأقدامأو بإستخدام الدراجات، واختيار المواقع القريبة من الأحياء السكنية أو الحدائق العامة الكبرى أو أي مواقع أخرى مناسبة.
4. أن تعمل مداخل للملاعب بمستوى الشارع أو الطريق الرئيسي المؤدي إليها لتسهل عليه دخول عربات الأطفال الصغيرة وأن تكون الطرق بها مستقيمة ومرصوفة.
5. يجب الأخذ في الاعتبار الحد الأقصى لعدد الأطفال المتوقع تواجدهم في وقت واحد وإختلاف أعمارهم وأي عوامل أخرى تؤثر على استخدام هذه الألعاب. وذلك لتوفير العدد الكافي من الألعاب والتصميم للمساحات المناسبة للعدد المتوقع.
6. عزل الملاعب أو الحديقة بأسوار بنائية أو نباتية أو سور من الحديد لحجز الأطفال وحمايتهم من التعرض لأخطار الشوارع والتمكن من مراقبتهم والإشراف عليهم.
7. التركيز على عامل السلامة والأمان والتعامل السلوكي بين الأطفال عند تصميم اختيار ألعاب الأطفال
8. يجب التصميم لاحتياجات الأطفال ومن أجل استخدام الأطفال ووفقاً لقدراتهم الجسدية والذهنية.
9. مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم وعند التنفيذ.
10. أن يتم التصميم لتوفير ألعاب جماعية مختلفة ولمختلف الأعمار.
11. يجب تحديد الأهداف من إنشاء هذه الملاعب قبل تصميمها (جسدية، ذهنية تقوية روح العمل الجماعي ... الخ )ومن ثم اختيار الألعاب المحققة لهذه الأهداف.

12. يجب أن تحقق الألعاب المتوفرة رغبات الأطفال الترفيهية على مختلف المستويات والقدرات الجسدية والذهنية

13. توزيع الألعاب في المواقع بحيث يفصل الأطفال الكبار فوق السنة الثامنة عن الأطفال الصغار.

14. يجب ترك فراغ دائري بين محيط الملعب ووحدة اللعبة.

15. أهمية توفير صنابير شرب ماء ودورات مياه ومقاعد جلوس ومظلات في الملاعب الكبيرة.

16. يجب اختيار الموقع المناسب لملاعب الأطفال الموجودة في الحدائق الكبيرة وتوفير مواقف سيارات كافية أو أن تكون وحدة مستقلة وبمثابة حديقة للأطفال.

17. يجب أن توفر للمصمم معلومات كاملة وحديثة عن الأطفال المتوقع استخدامهم لتلك الألعاب من حيثالعمر والقدرات الجسدية والحالة الاجتماعية والرغبات الترفيهية وأي معلومات أخرى في هذا المجال لأخذها في الاعتبار عند تصميم الموقع واختيار الألعاب المختلفة.

18. الأخذ في الاعتبار عامل التشغيل والصيانة واختيار الأجهزة المصنعة من مواد تتحمل العوامل المناخية القاسية والاستخدام الدائم لها.

19. تهيئة أرضيات مواقع ألعاب الأطفال بالرمل الناعم الخالي من الشوائب.

20. الأخذ في الاعتبار عند التصميم أقصى عدد من الأطفال بالإمكان تواجدهم في الموقع في وقت واحد، وتخصيص الألعاب الكافية لهم.

21. بالنسبة للمعاقين يجب الأخذ في الاعتبار النقاط التالية:

- أن يكون مدخل الحديقة مهيأ لدخول عربات المعاقين.
- أن تكون أرضية الحديقة من النوع الأملس أو المسفلت والابتعاد عن الأرضيات الحجرية. والرملية لسهولة حركةالأطفال المعاقين.
- في حالة وجود مناسيب في الحديقة يجب تخصيص منحدر لصعود ونزول المعاقين.
- يجب تخصيص دورات مياه للمعاقين.
- يجب تخصيص مصادر لمياه الشرب) برادات )خاصة بالمعاقين بحيث يسهل وصولهم إليها

**II.3.2.3 المواصفات المطلوبة عند إنشاء ملاعب الأطفال**

1. أن تكون الألعاب مصنعة من مواد متينة ومقاومة للصدأ والتآكل ومطابقة للمواصفات القياسية السعودية، ولقد حددت المواصفات العربية السعودية بهذا الخصوص وهي:

- معدات ملاعب الأطفال ـ الجزء الأول ـ المواصفات القياسية السعودية ـ رقم567 /1994م بعنوان (المتطلبات العامة للسلامة ).
- معدات ملاعب الأطفال ـ الجزء الأول ـ المواصفات القياسية السعودية ـ رقم1994/667م بعنوان (متطلبات المواقع والترآيب )
- معدات ملاعب الأطفال ـ الجزء الثالث ـ المواصفات القياسية السعودية ـ رقم1994/767م بعنوان (متطلبات الفحص والصيانة )

2. أن تكون الأخشاب الداخلة في تركيب الألعاب خالية من التصدعات والشقوق والتعفن والنخر أو أي مشاكل أخرى

3. عدم وجود مواد سامة مستخدمة في صناعة هذه الألعاب أو وجود أشياء خشنة أو حادة تؤذي الأطفال

4. أن لا تكون الألعاب أو أجزاء منها ذات أجزاء متحركة وذلك حفاظاً على سلامة الأطفال.

5. يجب أن تتحمل الألعاب المصنوعة من البلاستيك أو اللدائن درجات الحرارة العالية. 6.أن تكون الألعاب ذات أشكال وألوان ومساحات متعددة، لكي تساعد على إقبال الأطفال على اللعب

7.في حالة وجود العاب مصنعة من الخشب يجب أن يكون للخشب صفات المتانة والقدرة على تحمل العوامل المناخية

8. أن تكون الألعاب ملساء لا يوجد عليها أثر اللحام ومدهونة ومعالجة بواسطة الأفران

9.أن تكون الألعاب مصنوعة من مواد تتحمل حركة الأطفال وتعمل بحركة انسيابية وتتوفر فيها شروط الأمن والسلامة.

10. يتم طلاء الألعاب بألوان زاهية تتناسب مع نفسية الطفل مع طلاء الأجزاء الخطرة منها بلون داكن) اسود )، وان تكون الألعاب ذات عمر افتراضي طويل.

11. يجب أن لا تكون البراغي والصواميل بارزة أو حادة، وتغطي بمادة بلاستيكية وأن تطلى بالزنك حتى تقاوم الصدأ.

12. استعمال حديد صلب مفرغ لأعمدة المراجيح الأفقية والعامودية

13. استعمال سلاسل مصنوعة من الحديد الصلب المجلفن المقاوم للصدأ وله قدرة على تحمل الحرارة الشديدة والرطوبة العالية. واستعمال الحديد المجلفن العاكس لأشعة الشمس في صناعة المراجيح وأن تكون السلاسل مغطاة بمادة حامية.

14. يجب أن يكون الصاج المستخدم في الألعاب مجلفن أبيض اللون والأطراف غير حادة

15. يجب أن تكون المنصات من الصاج المضلع المانع للانزلاق وتكون قوية وقابلة لتحمل عدد كبير من الأطفال.

16. أن تكون جميع مناطق الاتصال (رمان بلي) مرنة الحركة

17. يجب أن يكون السور المحاط بالملاعب من مواد خشبية ذات حواف مستديرة أو سياج نباتي بارتفاع لا يتجاوز50 سم، مع أهمية عدم زراعة النباتات السامة أو التي يوجد بها أشواك.

18. يجب أن تكون القاعدة الخرسانية للعبة داخل الأرض بالكامل وأن لا تقل سماكة الرمل عن 40 سم

.19. عند تثبيت الألعاب بالأرض، يجب مراعاة الارتفاع بينهما وبين الأرض، خاصة المراجيح، ويجب تثبيتها وفقاً لإرشادات المصنع.

20. أن تكون أرضية الموقع والمساحات المحيطة بها من الرمل الناعم الخالي من الشوائب أو من المسطح الأخضر أو بأرضية مصنوعة من المطاط الخاص بأرضية الملاعب إذا توفر ذلك، مع إحاطة موقع الملعب بحواجز من قطع الخشب أو أي مواد أخرى متلاصقة وذلك لتحديد موقع الملعب وتترك مسافة بين السور والألعاب بحد أدنى 3م.

21. أن يتم تثبيت الألعاب وترتيبها في الأماكن المخصصة لها وفقاً للتصميمات الأولية للموقع

22. أن يتم فحص الألعاب والتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية للمشروع ومواصفات المصنع قبل عملية التركيب وفي حالة مخالفتها أو عدم مطابقتها يتم استبدالها بأخرى مطابقة للمواصفات.

23. على المقاول الإلتزام باتباع تعليمات الشركة الصانعة في تركيب وتجميع الألعاب طبقاً لما هو موضح في الرسومات مع توفير عوامل السلامة للعمال أثناء العمل.

24. أن يتم تزويد المهندس المشرف على المشروع بنسخة واضحة من الرسومات وتعليمات التركيب التجميع والتثبيت لكل لعبة حتى يتمكن من متابعة عملية التركيب.

25. يجب أن تكون الدعامات الرئيسية للألعاب عامودية على سطح الصبة الخرسانية وفي وضعها الصحيح، مع فحص آل لعبة بعد ترآيبها للتأآد من خلوها من العيوب وفي حالة وجود خدش أو قشط فيجب إعادة دهان آامل اللعبة بنفس اللون.

26. استعمال سوست من الحديد الصلب في الألعاب الهزازة والتأآد من قوة عمل المسامير مع استعمال سلاسل مصنوعة من الحديد الصلب.

27. أن تكون السلالم والدرج المستخدمة للصعود للألعاب المرتفعة مصنوعة من مواد خشنة لمنع الانزلاق وان تكون السلاسل الحديدية للمراجيح مغلقة وقوية ومغلفة بليات بلاستيكية وتتحمل الحرارة وعاآسة لها وغير قابلة للتشقق حفاظاً على أيدي الأطفال.

28. توفير أحزمة أمان لمقاعد المراجيح والألعاب الأخرى عند الحاجة لذلك، لمنع سقوط الأطفال منها.

29. وضع حواجز مناسبة على الألعاب المرتفعة لعدم سقوط الأطفال منها.

30. أن تكون الألعاب بعيدة عن مصدر الكهرباء.

31. أمهية أخذ ضمان خطي من الوآيل أو الشرآة المصنعة للألعاب بضمان جودة وعدم تغير لون الألعاب أو صداها أو تفككها أو تسكرها أو أجزاء منها أو بروز أجزاء حادة منها وآذلك عدم تغيرشكل وصلابة الخشب أو تآآل أو تفككه.

32. الابتعاد قدر الإمكان عن وحدات الألعاب التي تحتاج إلى طاقة آهربائية أو قوة بدنية أو الصعود إلى ارتفاعات عالية مع توفير وسائل السلامة في عناصر الألعاب.

33. أن تناسب وحدات الألعاب مع عمر وقدرات الطفل الذي يستخدمها، مع مراجعة الأخطاء التصميمية في الوحدات مثل تقارب المسافات في السلالم الخشبية أو انقلاب الأرجوحات لعدم اتزانها.

34. تثبت لوحة بجانب آل لعبة لإيضاح السن المناسب لكل لعبة والعدد المحدد لإستخدامها في وقت واحد

اللعب إن أمكن وأي معلومات ضرورية أخرى.

35. يجب الابتعاد عن استخدام بعض العناصر التي قد تتعرض من قبل المرتادين مثل أعمدة الكهرباء القصيرة واستبدالها بأعمدة طويلة مع وضع القلوبات) اللمبات )التي لا تتعرض للكسر.

36. يجب أن تشمل ملاعب الأطفال والحدائق على خزانين واحد لمياه الشرب والآخر لري النباتات

### II.3.2.4زراعة النباتات في ملاعب الأطفال

عند تصميم ملاعب الأطفال يجب مراعاة مايلي:

- زراعة المسطحات الخضراء وضرورة اختيار النباتات ذات النمو المندمج القصير وعدم زراعة النباتات الجارية المدادة مثل الليبيا حتى لا تسبب تعثر الأطفال عند الجري أو المشي.

- ملاحظة عدم التسميد أو تغطية المسطحات المزروعة بالأسمدة العضوية الحيوانية لأن بعض هذه الأسمدة يكون مصدراً للعدوى وأن لا تتسبب في نقل الأمراض للأطفال.

- تجنب وضع بردورات من الخرسانة المسلحة أو غيرها عند حواف المسطحات حتى لا تؤذي الأطفال عند سقوطهم عليها أثناء اللعب، آما ينبغي أن تكون حواف المسطحات بميل خفيف باتجاه المشايات.

- تزرع بعض الأشجار المتساقطة الأوراق للاستفادة من أشعة الشمس. ولأن الطفل بعادته يفضل الأماآن المفتوحة لذا لا تزرع بعض الأشجار الكبيرة وسط المسطحات، ويفضل أن يكون في نهاية الحديقة دوائر يزرع بها بعض الشجيرات والنباتات العشبية المزهرة.

- تجنب زراعة النباتات السامة أو العصارية التي تفرز مادة لبنية أو سامة أو مهيجة مثل الدفلة والداتورا.

- تجنب زراعة النباتات ذات الأشواك مثل الصباريات.

- يزرع في بعض الأماآن أشجار آبيرة وذات ظل وافر ليجلس تحت ظلها المرافقين لهؤلاء الأطفال.

- تجنب زراعة الزهور ذات القيمة الفردية العالية في أماآن اللعب حتى لا تتعرض للعبث من قبل الأطفال.

- تجنب إقامة البروز العميقة في ملاعب وحدائق الأطفال لحمايتهم من التعرض للإصابة ويمكن إنشاء

حاجز غير عميق (51سم) تحيط بها مقاعد الجلوس وذلك لإشباع رغبة الأطفال باللهو واللعب.

- تجهيز الملاعب أو الحديقة ببعض المرافق الضرورية مثل مقاعد للجلوس والاستراحات وتكون مظللة لانتظار أولياء أمور الأطفال والمشرفين عليهم آما تزود بدورات مياه ومياه للشرب

### II.3.2.5 التشغيل والصيانة

يعتبر عنصر التشغيل والصيانة أهم عناصر التخطيط لملاعب الأطفال ومن أهم النقاط التي يجب مراعاتها

1. يجب حفظ سجل أو دفتر صيانة) يومي وشهري) خاص بكل لعبة ولكل ملعب أطفال ويحتوي علىالفحص الأولي بعد الترآيب وتاريخ ترآيب المعدات وتفاصيل الإصلاح والاستبدال والصيانة التي أجريت على آل معدة وأي تفاصيل الإصلاح والاستبدال والصيانة التي أجريت على آل معدة وأيتفاصيل جزئية لأي حوادث حدثت في المعدات وحولها وطرق معالجتها، آما يتضمن هذا السجلاسم الشخص الذي قام بعملية الصيانة وملاحظاته وتوقيعه عند آل زيارة يقوم بها، على أن تكون عمليات الصيانة مجدولة وعلى مدار السنة.

2. المحافظة على نظافة الموقع أثناء وبعد التنفيذ.

3. تدريب العاملين على آيفية مواجهة الحوادث في ملاعب الأطفال، والتعامل مع متطلبات الأمن والسلامة في هذه الملاعب.

4. توفير صندوق للإسعافات الأولية ووضعه في مكان يسهل الوصول إليه من قبل العاملين.

5. أهمية وجود هاتف للاتصال بالإسعاف أو الشرطة

6. في حالة وجود أي مخلفات نتيجة الحفر أو الترآيب يتم نقلها إلى المرامي العامة التي تحددها الجهة المشرفة.

7. دهن الألعاب بصفة دورية آل ستة شهور، مع إصلاح ما يلزم إصلاحه بسرعة وإزالة الألعاب المكسورة لمنع الإصابة.

8. في حالة حدوث تلف أو آسر أو شرخ في أي جزء من اللعبة يتم إصلاح ذلك او يستبدل بأخرى مماثلة، ويجب على المقاول استبدال القطعة التالفة بأخرى مماثلة وبموافقة الجهة المختصة.

9. التأآد من أن الصواميل والبراغي مربوطة جيداً، مع إعداد تقرير في نهاية آل فحص

10. الفحص اليومي بواسطة شخص مسئول في مكان الملاعب والتأآد من عدم وجود أي انحناءات أوإلتواءات أو شروخ أو آسور أو تآآل أو تلف أو فقد للطبقة الواقية أو وجود وصلات آهربائية مكشوفة.

11. يجب أن يكون هناك اهتمام مستمر بتشغيل وصيانة ملاعب الأطفال.

12. إشراك من توفر عامل السلامة في الألعاب المرآبة، آأن تكون غير قابلة للاشتعال ومقاومة للانزلاق وقادرة على تحمل الصدمات.

13. الكشف عن مواقع حدوث الصدأ في المعدات والألعاب وفحص مقاعد الأراجيح والتأآد من سلامتها

### II.3.3 مكانة مساحات اللعب في التشريع الجزائري [21]

إن القراءة المتأنية للنصوص القانونية في بلادنا والمرتبطة بالتهيئة والتعمير تجعلنا نقسم هذه النصوص إلى 03 محاور أساسية هي:

- المواد القانونية الخاصة بالقواعد العامة للتهيئة والتعمير.
- المواد القانونية الخاصة بالرخص والشهادات.
- المواد القانونية الخاصة بأدوات التهيئة والتعمير.

فكيف تعاملت هذه النصوص مع مساحات اللعب، وما هي الجوانب التي تطرقت لها المحاور القانونية الثلاثة السابقة فيما يتعلق بلعب الأطفال.؟

#### II.3.3.1القواعد العامة للتهيئة والتعمير:

خولت القواعد العامة للتهيئة والتعمير السلطة المانحة لرخصة البناء أن تشترط على صاحب المشروع الموجه للاستعمال السكني وغير السكني، انجاز بعض المتهيئات والتجهيزات الجماعية الضرورية لقيام المشروع، والتي من بينها مساحات اللعب بالنسبة للمشاريع السكنية، وهذا بموجب المادة

رقم 09 من المرسوم التنفيذي رقم 175-91 المؤرخ في:28/05/1991 المحدد لقواعد التهيئة والتعمير،

حيث نصت هذه المادة على ما يلي:

" يمكن للسلطة التي تسلم رخصة البناء أن تشترط ما يأتي: لبناء عمارة للاستعمال السكني أو

عمارة لاستعمال غير سكني، والتي تتطلب إما تهيئات أو احتياطات في الموقع لتجهيزات الجماعية أو الإرتفاقات عملية، أو تقسيمة أرضية:

1- إنجاز صاحب العمارة السكنية طرق وشبكة توزيع المياه والتطهير والإنارة العمومية ومساحات لإيقاف السيارات، ومساحات شاغرة ومغارس، **ومساحات** الألعاب وتركيب للحماية من الحرائق ...."

يلاحظ أن هذه المادة أعطت الاختيار للسلطة المانحة لرخص البناء (يمكن)، ولم تفرض عليها

إجبار صاحب المشروع على انجاز مساحات اللعب المرافقة للعمارات.

[21] (إسماعيل بلخير مرجع سابق ص113

### II.3.3.2رخصة البناء ورخصة التجزئة:

#### II.3.3.2.1 رخصة البناء:

اشترط المشرع الجزائري حيازة رخصة البناء من أجل تشييد أي بناية جديدة أو إدخال أي تعديلات على بناية موجودة، لذلك ينبغي تقديم طلب استخراج رخصة البناء من قبل أي شخص طبيعي أو معنوي يكون مالك لقطعة الأرض التي سيقام عليها المشروع أو مخصصة له.

يكون هذا الطلب مرفقا بملف كامل للتعريف بطبيعة المبنى وخصائصه، ويتم إيداعه لدى المجلس الشعبي البلدي.

ذكّر المشرع بأنه يجب أن يوضح طلب رخصة البناء جميع التهيئات التي تتطلبها البناءات

المعنية، وذلك حسب المادة رقم: 46 من القانون رقم: 91-176 المؤرخ في: 28 ماي 1991، المحدد لكيفيات تحضير رخص وشهادات التعمير، حيث جاء ما نصه: " يجب ان تشمل رخصة البناء الإلتزامات والخدمات التي ينبغي على الباني أن يحترمها، وعندما تقتضي البناءات تهيئة وخدمات خاصة بالموقع العمومي أو الخدمات الخاصة"

ورغم أن المادة لم تذكر طبيعة ونوع التهيئات والخدمات بالتفصيل، لكن يفهم من ذلك أنها ترمي إلى جميع التهيئات الخارجية التي تتطلبها طبيعة المبنى، بما في ذلك مساحات اللعب إذا تعلق الأمر بالبناءات السكنية.

#### II.3.3.2.2 رخصة التجزئة:

اشترط المشرع الجزائري حيازة رخصة التجزئة من اجل إجراء عملية تقسيم لملكية عقارية أو

عدة ملكيات إلى قطعتين أو عدة قطع أرضية.

ولاستخراج هذه الشهادة يجب تقديم طلب من قبل المعني المالك لقطعة الأرض، مرفقا بملف

كامل حول المشروع يتم إيداعه لدى المجلس الشعبي البلدي.

محتويات هذا الملف موضحة في المادة رقم 09 من المرسوم التنفيذي 176/91 المؤرخ في

1991/05/28 حيث يضم مجموعة من الوثائق والمخططات، و من بينها المخططات الترشيدية المعدة بمقياس 200/1 تشتمل على البيانات التالية:

- حدود قطعة الأرض ومساحتها.
- منحنيات المستوى وسطح التسوية مع مواصفاتها التقنية الرئيسية، ونقاط وصل شبكات الطرق.

- تحديد القطع الأرضية المبرمجة مع رسم شبكة الطرق، وقنوات التموين بالمياه الصالحة للشرب، والحريق وصرف المياه القذرة، وشبكة توزيع الغاز والكهرباء والهاتف والإنارة العمومية.

- تحديد موقع مساحة توقف السيارات، والمساحات الحرة، ومساحات الخدمات الخاصة.

- موقع البنايات المبرمجة وطبيعتها وشكلها العمراني بما في ذلك البنايات الخاصة بالتجهيزات الجماعية.

يلاحظ مرة أخرى أن هذه المادة لم تذكر مساحات اللعب تحديدا ضمن المساحات الواجب توضيحها في المخططات المكونة لملف طلب رخصة التجزئة، لكنها ذكرت بشكل عام المساحات الحرة ومساحة الخدمات الخاصة التي يمكن اعتبار مساحات اللعب جزءا منها.

بينما تم تدارك هذا النقص في المادة رقم20 من ذات المرسوم، حيث أكدت هذه الأخيرة على ضرورة إنجاز صاحب التجزئة وجوبا لمساحات اللعب (المعبر عنها في المادة بميادين الترفيه) مثلها مثل باقي المساحات الأخرى المكونة للمجال العمومي الخارجي، حيث جاء ما نصه:

" تتضمن رخصة التجزئة وجوب إنجاز صاحب الطلب للأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزئة قابلة للاستغلال من خلال إحداث ما يلي:

1- شبكة الخدمات وتوزيع الأراضي المجزئة إلى شبكة من الطرق والماء والتطهير والإنارة العمومية والطاقة والهاتف.
2- مساحة توقيف السيارات والمساحات الخضراء، وميادين الترفيه "

- وزيادة في التأكيد على وجوب إنجاز مساحات اللعب وباقي المساحات الأخرى اشترط المشرع على صاحب التجزئة استخراج شهادة المطابقة، حيث لا يمكن استغلال التجزئة الترابية أو بيع أو كراء القطعة الأرضية دون استخراج هذه الوثيقة التي تثبت مدى تنفيذ الأشغال المتعلقة بمساحات اللعب، وجميع أشغال التهيئة، حيث ذكرت المادة رقم: 25 من نفس المرسوم ما نصه:" إن بيع قطع أرضية موجودة ضمن الأراضي المجزأة أو كرائها, مرهونان بتسليم السلطة التي منحة رخصة التجزئة شهادة تبين مدى تنفيذ الأشغال و التوجيهات التي يقضي بها القرار المتضمن لرخصة التجزئة "
- لكن يمكن الترخيص بإنجاز وتنفيذ الأشغال المرتبطة بمساحات اللعب والمساحات الخضراء وباقي أشغال التهيئة على مراحل، حسب ما جاء في نص المادة رقم 02.
- وهنا لم يتم التوضيح في هذه الحالة هل يتم الترخيص باستغلال وبيع القطع الأرضية قبل الانتهاء من بقية المراحل، وبالتالي يمكن منح رخصة الاستغلال قبل إنجاز مساحات اللعب،

أو يجب الانتهاء من جميع مراحل الإنجاز حتى تمنح الشهادة المذكورة في المادة رقم 25 أعلاه.

**II.3.3.3 مساحات اللعب في مخططات شغل الأراضي:**

يعتبر مخطط شغل الأراضي من أهم أدوات التهيئة والتعمير التي وضعتها الدولة لمراقبة وتنظيم عملية التعمير، وبالرجوع إلى القانون رقم: 90-29 المؤرخ في: 1990/12/01 المتعلق بالتهيئة والتعمير، نرى أن المادة رقم 31 منه والمتعلقة بتحديد مهام مخطط شغل الأرض قد أغفلت ذكر مساحات اللعب ضمن المجالات التي يحددها محتوى المخطط والمتمثلة في المساحات العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية، والمنشآت ذات المصلحة العامة، وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور.

**II.3.3.4المعايير المطبقة على مساحات اللعب في الجزائر :[22]**

لم يتم الالتفات إلى وضع معايير خاصة بمساحات اللعب في الجزائر إلى غاية بداية الثمانينات، وبالتحديد إلى غاية سنة1983، قبل هذه الفترة لم تكن هناك أي معايير رسمية يعتمد عليها في تحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب.

سنة 1983 تم إصدار منشور وزاري صادر عن وزارة السكن والبناء والتعمير خاص بتهيئة التجزئات الترابية، المنشور رقم 5268 المؤرخ في 05/03/1983 حدد المعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب والمساحات الخضراء وكانت على النحو التالي:

- 1.5 م$^2$/ساكن ..... بالنسبة لمساحات اللعـب.

- 02 م$^2$ /ساكن..... بالنسبة للمساحات الخضراء.

ونرى أن هذه القيم لا تسمح بتهيئة المساحات التي تستجيب لاحتياجات مختلف فئات السكان وتبقى بعيدة عن المعايير المعتمدة في الدول الأكثر تقدما .

وقد تم تدارك هذا النقص فيما بعد من خلال رفع هذه القيمة إلى 4.5 م$^2$ /ساكن فيما يتعلق بمساحات اللعب، في المنشور الوزاري المشترك الصادر في 31 أكتوبر1984 الخاص بالمعايير الدنيا المعتمدة لإنجاز المساحات الخضراء، حيث قسم المنشور المساحات الخضراء التابعة للأحياء السكنية الى:

أ / مساحات خضراء سكنية مغروسة: 1.80 م$^2$ / ساكن

ب/ مساحات اللعب: بمجموع 4.5م$^2$ /ساكن، يتم تقسيمها كما يلي :

[22] ALBERTO 1983))

- حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال الأقل من 4 سنوات :0.20 م² /ساكن
- حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال الأقل من 4 إلى 10 سنوات :0.8 م² /ساكن
- مساحات رملية للعب الحر : 0.5 م² /ساكن
- أرضية لعب للأطفال الأكبر من 10 سنوات : 3م² / ساكن

ج/ مساحات خضراء حرة للإلتقاء (مساحات الشوارع) : 0.3 م² /ساكن

- يلاحظ أن منشور 1983 الوزاري قد فصل بين المعيار الخاص بمساحات اللعب والآخر الخاص بالمساحات الخضراء، بينما المنشور الوزاري المشترك لسنة 1984 قد تعامل مع مساحات اللعب باعتبارها كجزء من المساحات الخضراء، وليست كمساحات أساسية مستقلة تابعة للفضاء الخارجي العمومي.

## II.4 الخلاصة:

يجب الأخذ بعين الإعتبار قبل التخطيط لأي مجال عمراني بأن الطفل له الحق في اللعب إضافة إلى أن اللعب إحتياج أساسي بالنسبة للطفل، لذلك يجب توفير مساحات اللعب الخاصة بالأطفال والتخطيط لها قبل إنشاء السكنات وتطبيق المعايير التي ينبغي أن تؤخذ بعين الإعتبار أثناء تصميم أي مجال للعب وضمان الصيانة الدورية لها.

## III.1 مقدمة:

مدينة بسكرة مثل أي مدينة تخضع لنفس القوانين حول أهمية الترفيه واللعب بحياة الطفل حيث تطرقنا إلى الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة من عدة جوانب بالإضافة للدراسة التفصيلية لمجالات اللعب في مدينة بسكرة تمهيدا للمشروع التنفيذي.

## III.2 المبحث الأول: الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة

### III.2.1 الموقع والموضع:

تقع ولاية بسكرة في الجنوب الشرقي للجزائر وفي الشمال الغربي من الصحراء الجزائرية ويبلغ ارتفاعها 128 مترًا عند مستوى سطح البحر، يحدها من:

- الشمال ولاية باتنة،
- شمال شرق ولاية خنشلة
- شمال غرب ولاية مسيلة
- جنوب ولاية المغير
- جنوب الشرقي ولاية الواد
- جنوب غرب ولاية أولاد جلال

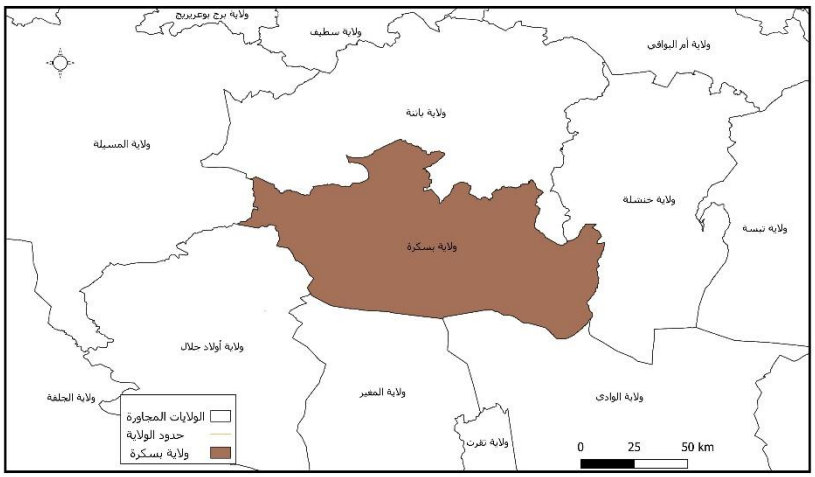


مخطط 1: الموقع الإداري لولاية بسكرة

تحتوي ولاية بسكرة على 26 بلدية

- بسكرة عاصمة الدولة؛ تقع شمال. على مساحة تقديرية: 9925 كيلومتر مربع، محاطة بالبلديات، يعبر المدينة وادي "سيدي زرزور" الذي ينحدر من مدينة الأوراس ويذهب إلى شط ميلغيغ في الجنوب الشرقي من ولاية

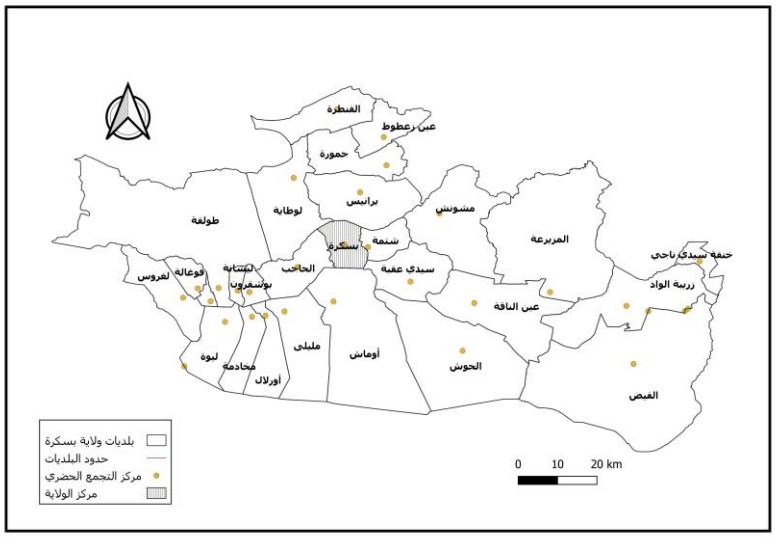


مخطط 2: تقسيم البلديات لولاية بسكرة

### III.2.2 الدراسة المنـــاخيـــة:

يُعرف مناخ بسكرة بجفافه ودرجات الحرارة المرتفعة به وبطوله الجاف، وكذلك سماء صافية مدة تسعة أشهر من اثني عشر. هذه هي الظروف الجوية القاسية تتطلب إنشاء مناخات مصغرة. تعد المساحات المظللة بالمياه والمساحات الخضراء المظللة بشكل طبيعي أو طبيعة العناصر الأساسية في عملية التطوير في مثل هذه المواقع.

#### III.2.2.1 الحرارة:

-على ضوء دراسة **"سلتزار"** المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب23 م$^0$، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على محطة بسكرة، فنسجل خلال سنة 2018درجة الحرارة القصوى التي قدرت بـ41.1 م$^0$ و الدرجة الأدنى التي قدرت بـــ6.7م$^0$

### III.2.2.2 الأمطـار:

إذا أخذنا بعين الإعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية وكيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70% من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب إنجرافا للتربة وأضرارا للزراعة.

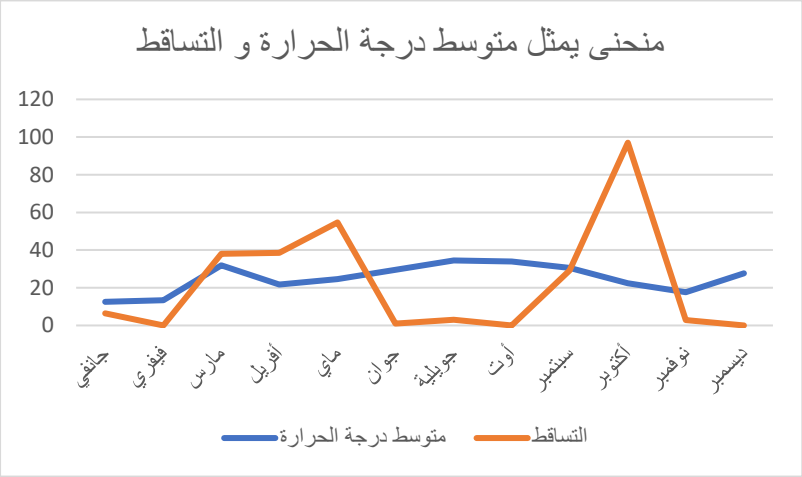


شكل 1: منحنى متوسط درجة الحرارة والتساقط
المصدر: معالجة الطالب

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2018 والمقدرة بـ 128.5 ملم وهي كمية معتبرة نوعا ما إذا ما قورنت بالسنوات الماضية، تجدر الإشارة إلى أن أكبر كمية تساقط عرفتها الولاية وصلت مقدار 294.1 ملم سنة 2004.

| الأشهر | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| متوسط درجة الحرارة | 12.5 | 13.3 | 31.9 | 21.7 | 24.6 | 29.6 | 34.5 | 33.9 | 30.5 | 22.4 | 17.6 | 27.7 | 25 |
| التساقط (مم) | 6.37 | 0 | 38.1 | 38.6 | 54.6 | 1.01 | 3.05 | 0 | 29.2 | 97 | 2.79 | 0 | 22.5 |

جدول 3: متوسط درجة الحرارة والتساقط على مدار العام
المصدر: محطة الأرصاد الجوية بسكرة سنة 2018+معالجة الطالب

### III.2.3 جيولوجية الأرضية:

منطقة بسكرة تتمثل في مجموعة تكوينات: -ترسية (TERTIAIRES)

- وكواترنار (QUATERNAIRE) مميزة في أرض كلسية

- فلوفيان (FLUVIALES)

ونشير إلى أن المدينة تقع في منطقة متعرضة للهزات الأرضية

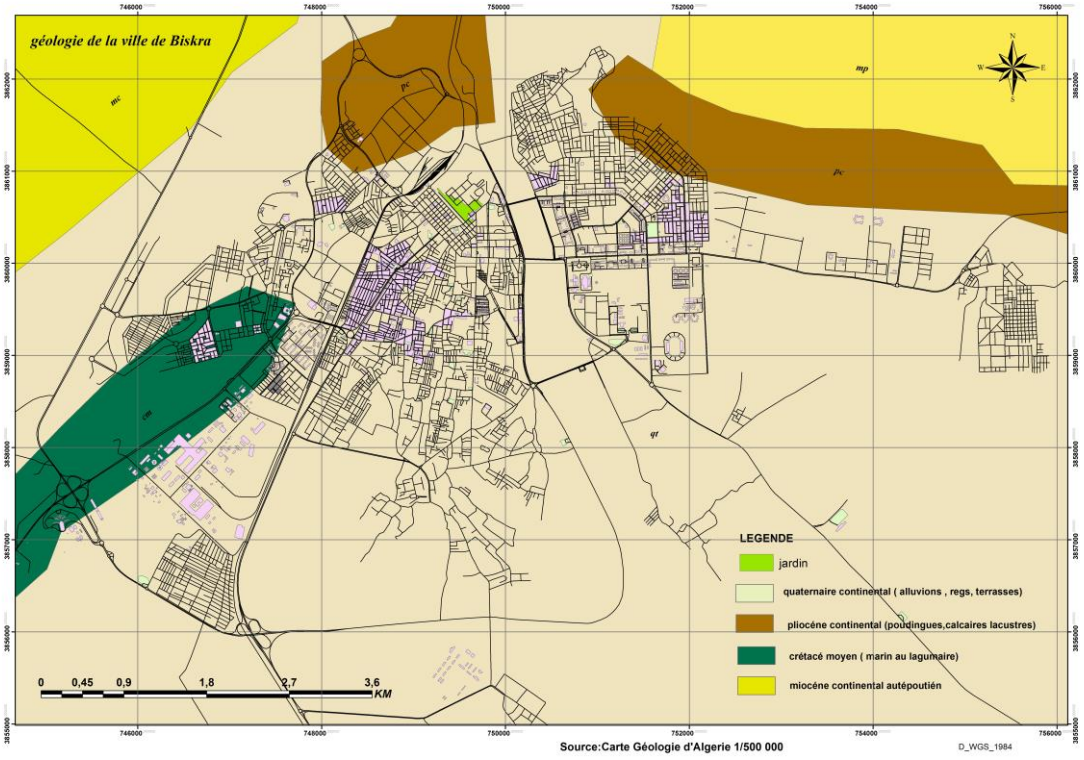


مخطط 3: الجيولوجية الأرضية لبلدية بسكرة

### III.2.4 الانحدارات :

تقع المدينة في منطقة مقببه قليلا ومائلة نحو الجنوب متفتحة على منخفض الصحراء، أما أراضيها الأكثر ارتفاعا فتقع في الشمال حيث يصل ارتفاعها إلى 150 م فوق مستوى سطح البحر، وأما أخفض أراضيها فهي في جنوب غابة النخيل حيث يقل ارتفاعها عن 95 م فوق مستوى سطح البحر المصدر: من أنجاز الطالبتين يبين المقطع الطولي ( شمال- جنوب ) لمدينة بسكرة وضعية السطح الذي بنيت عليه وهو تقريبا سطح مستوي وميله بنسبة 3.1 %. تتحكم طبوغرافيا المدينة في توجيه مجالات توسعها كونها تعتبر عوائق فيزيائية للتعمير ونميز مايلي

- الجبال: تمثل نسبة قليلة من مساحة الولاية، تتركز أساسا في الشمال، فبالجهة الغربية نجد كلا من جبل (بغزال، الملاقة، ثنية وقيبن) في حين الجهة الشرقية نجد كلا من جبل (التيوس، كمارو، وكاف القونة) وما يميز هذه الجبال أنها فقيرة من الغطاء النباتي .

-السهول: تمتد على محور شرق- غرب وتتميز منطقة السهول بتربة عميقة وخصبة -الأوديـة: يتميـز مجـال مدينـة بسـكرة بشـبكة هيدروغرافيـة علـى العمـوم ذات جريـان مؤقـت ومـن بـين هـذه الأودية ذات المنبع الأوراسي، أودية السفوح الجنوبية لأوراس، وادي جـدي...الخ

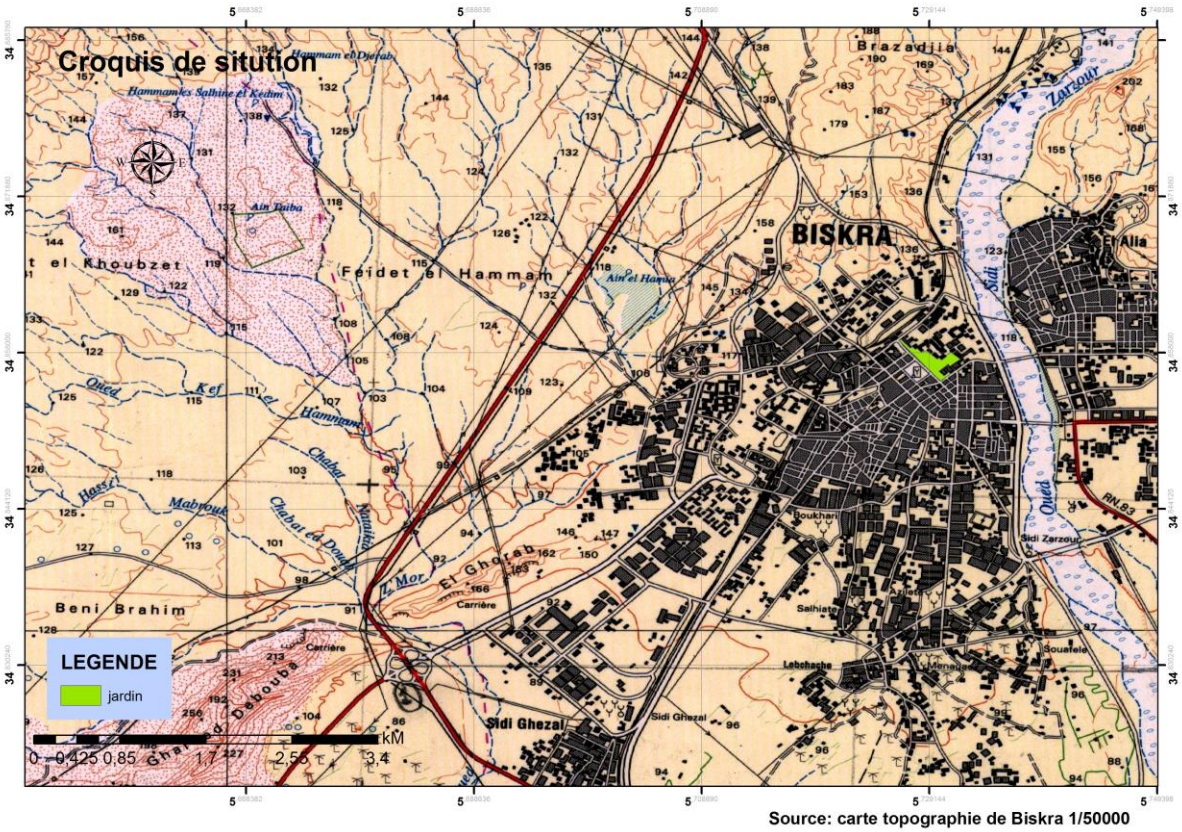


مخطط 4: الإنحدارات الأرضية لبلدية بسكرة

### III.2.5 التطور التاريخي لبلدية بسكرة[23]

#### III.2.5.1 الفترة العربية الإسلامية (القرن السابع - الرابع عشر قبل الميلاد)

لا توجد آثار مادية للمدينة كانت موجودة خلال هذه الفترة. نحن نعلم فقط أنه في ذلك الوقت كانت "سكرة" - كما كان يعرفها العرب - مركزًا تجاريًا وثقافيًا.

[23] (ليلى سريتي Architecture domestique en devenir Formes, usages et représentations Le cas de Biskra , Université Mohamed Khider – Biskra Faculté des Sciences et de la technologie Département (2013 Architecture

### III.2.5.2 الفترة التركية (1541-1844)

مخطط 5:مدينة بسكرة في الفترة التركية 1541-1844
المصدر: مذكرة سريتي ليلى + معالجة الطالب

#### III.2.5.2.1 الفترة التركية الأولى (1541-1680)

- بسكرة مدينة محصنة أقيمت على منصة مرتفعة داخل بستان النخيل. ولأسباب دفاعية ، فهي محاطة بخندق مملوء بالمياه التي تزود من الوادي. ثلاثة أبواب توفر الوصول. الأتراك لديهم حامية داخل المدينة.

#### III.2.5.2.2 الفترة التركية الثانية (1680-1844)

- في عام 1680 ، دُمّر زلزال وأمطار غزيرة المدينة (يُحتمل أن يكون وباء الطاعون وفقًا للنسخة التاريخية للجيش الفرنسي)

تنفجر النواة الأولى ، يترك السكان المنصة ، ويستقرون داخل بستان النخيل في مجموعات مدمجة مرتبة على طول zgag

(ممر ضيق) وسيجياس (تيارات) لري الحدائق. تم إنشاء سبع قرى (أو أحياء): Korra, M'cid. ,Ras el gueria, Medjniche, Geddacha, Bab el fath, Bab el Darb

نقل الحامية التركية شمال بستان النخيل للسيطرة على مصدر المياه الذي يروي بساتين النخيل.

تشكيل حي رأس الماء بجوار هذه الحامية الجديدة.

يتم تطوير القرى السبع داخل بستان النخيل بطريقة خطية (نمو خطي) ، على طول المسارات ، مكررة بواسطة قنوات الهجرة

### III.2.5.4 الفترة الاستعمارية (1844-1962)

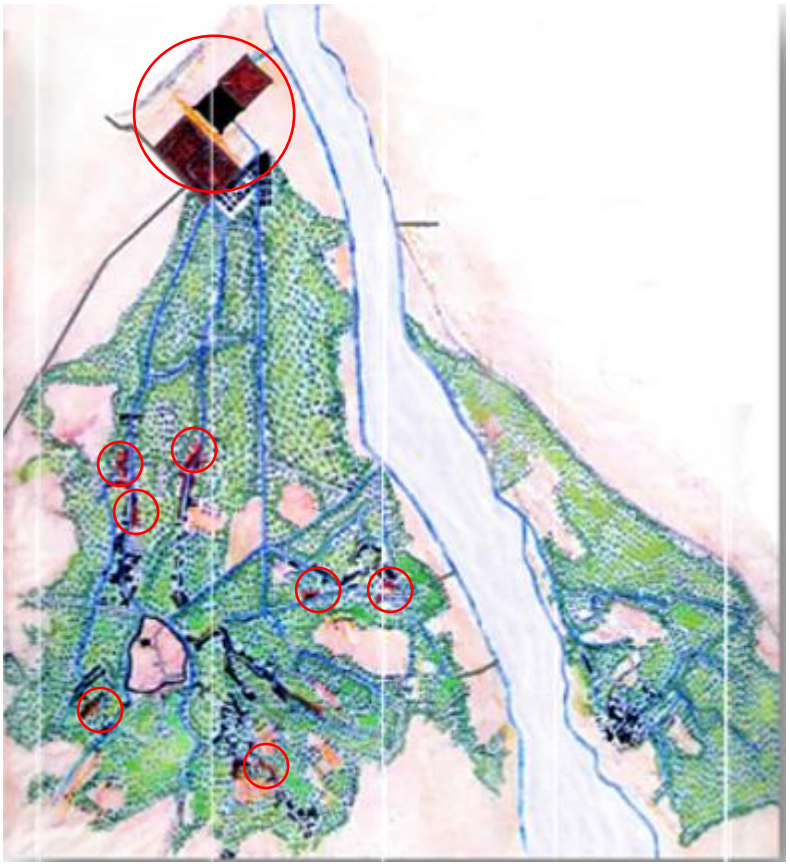


مخطط 6: مدينة بسكرة في الفترة الإستعمارية 1844-1962
المصدر: مذكرة سريتي ليلى + معالجة الطالب

#### III.2.5.4.1 الفترة الاستعمارية الأولى (1844-1865)

1844: وصول الفرنسيين وبناء حصن سان جيرمان في موقع الحصن التركي القديم شمال بستان النخيل

اختيار هذا الموقع ليس من قبيل الصدفة ؛ يحقق هدفين عسكريين على الأقل:

-السيطرة والسيطرة على القرى السبع ، من خلال التحكم في توزيع المياه التي تروى بستان النخيل

-ضمان سلامة المستوطنين بإخراجهم من المستوطنات الموجودة مسبقًا وتقريبهم من الثكنة العسكرية.

1850: بداية الاستعمار الحضاري والإنجازات الأولى خارج حصن سان جيرمان.

1855: تأكيد الاستعمار الحضاري وبدء المدينة الاستعمارية (الشطرنج) خارج بستان النخيل وبالقرب من حصن سان جيرمان.

النسيج الاستعماري هندسي للغاية ، ويخضع لنمط رقعة الشطرنج المتعامد. يعبر اختيار هيكل رقعة الشطرنج الحضري عن الرغبة في الهيمنة على النماذج الأصلية. يشكل السوق الواقع في وسط رأس الماء نقطة التقاء الوحيدة بين المجتمعات المحلية والأوروبية

من الناحية الشكلية ، تتكون رقعة الشطرنج الاستعمارية من مجموعة من الجزر الصغيرة مرتبة في نمط رقعة الشطرنج في اتجاه أسوار حصن سان جيرمان. في الواقع ، نشأت شبكة رقعة الشطرنج في جنوب السوق دون القلق بشأن إنشاء رأس الماء الحالي ,الجزر مربعة ، متطابقة تمامًا ، يبلغ عرضها حوالي 40 مترًا ، وتمتد في شريطين إلى حد الدائرة العسكرية. خارج الحد الغربي لهذه الدائرة ، سيتم تغيير حجم الجزر (حوالي 25 × 30 مترًا) وذلك لطمس الاضطرابات التي يسببها السوق.

## III.2.5.4.2 الفترة الاستعمارية الثانية (1865-1932)

مخطط 7:مدينة بسكرة في الفترة الإستعمارية الثانية 1865-1932
المصدر: مذكرة سريتي ليلى + معالجة الطالب

1890 :

-وصلة سكة حديد باتنة بسكرة

- امتدادات داميير على جانب خط السكة الحديد وظهور "منطقة المحطة" التي يستأنف هيكلها العمراني هيكل داميير ؛ إعادة هيكلة وتوسعة الدامير من الجهة الشرقية والاستيعاب الكامل لقرية رأس الماء بداخلها.

- بادئات منطقتي جواله وستار ملوك المخصصة للسكان الأصليين ؛

: 1932-

مخطط Dervaux (لا يزال في شكل مسودة)، يشكل أول خطة تطوير شاملة لمدينة بسكرة. تصور هذا المشروع امتداد رقعة الشطرنج باتجاه الجنوب وتحويل بسكرة إلى منتجع صحي ومدينة سياحية، كما اقترح إدارة الامتدادات الشعبية الأولى للمدينة التي ظهرت بين الشطرنج الاستعماري والمدينة.

### III.2.5.4.3 الفترة الاستعمارية الثالثة (1932-1962)

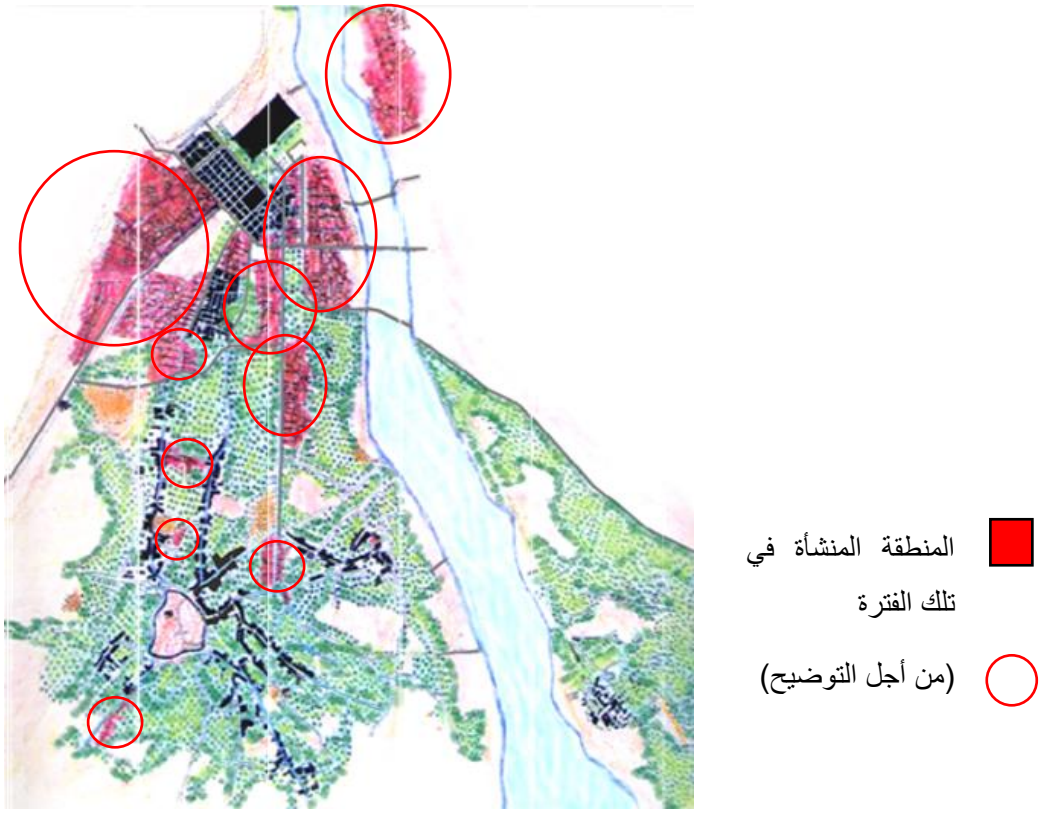


مخطط 8:مدينة بسكرة في الفترة الإستعمارية الثالثة 1932-1962
المصدر: مذكرة سريتي ليلى + معالجة الطالب

-حدثت امتدادات مهمة على طول المحاور التي بدأت في فترات سابقة :

الطريق إلى تقرت (حكيم سعدان) وصلاح بك والأمير الحالي عبد القادر

-إنشاء مناطق زمالة و لوتيسمان فرحات وشاتوني ؛

- امتداد مذهل لمنطقة ستار ملوك.

-بداية منطقتي العليا شمال وشمال وجنوب النهر.

: 1958 -

إطلاق مخطط قسنطينة. بسكرة مثل باقي المدن الجزائرية تستفيد من برنامج سكني. تم تنفيذ عمليتين: بناء 4 قضبان سكنية جماعية (HLMs على طول حكيم سعدان)؛ وحوزة سكنية (تم القضاء عليها في السبعينيات).

### III.2.5.6 فترة الاستقلال (1962 - اليوم)

مخطط 9: مدينة بسكرة في فترة الإستقلال الأولى 1962
المصدر: مذكرة سريتي ليلى + معالجة الطالب

#### III.2.5.6.1 فترة الاستقلال الأولى (1962-1977)

**1962** : رحيل المستعمرين واستثمار رقعة الشطرنج الاستعمارية من قبل السكان الأصليين ؛

**1966**: أول تعداد منذ الاستقلال وكانت نتائجه على المخطط العمراني كما يلي:

-تأكيد وتكثيف الامتدادات التي بدأت في نهاية الحقبة الاستعمارية ؛

-تنتشر المدينة كالنفط باتجاه خط السكة الحديد (منطقة خبزي) إلى الشرق والجنوب من حديقة بن جانا وهذا في ظل الغياب شبه التام لأي مخطط رئيسي لتوجيه النمو الحضري ؛

-لا يوجد برنامج إسكان منذ الاستقلال ، وبالتالي انتشار المباني غير القانونية داخل بستان النخيل وبلدات الصفيح خارج خط السكة الحديد في الموقع الحالي لمدرسة العربي بن مهيدي الثانوية (سيتم القضاء عليها أثناء بناء المدرسة) ؛

**1969** :السيول والفيضانات التي سببتها فيضانات الوادي تلحق أضرارا بالغة بالمساكن التقليدية.

**1972** :التأكيد على شارع زعاطشة وشارع الأمير بإدخال أروقة في الطابق الأرضي.

**1973** :عبور خط السكة الحديد إلى الغرب بإنشاء مدارس ومنطقة سكنية فردية بها 150 وحدة سكنية (نسيج مخطط)؛

**1974** :تمت ترقية بسكرة كبلدة رئيسية للولاية.

**1976 :**سياسة احتياطي الأراضي ، وتنفيذ أدوات تخطيط المدن التشغيلية ، PUD / Z.H.U.N إلخ ؛

**1977 :**الثاني بعد الاستقلال ، كانت النتائج على المخطط الحضري كما يلي :

-تأكيد وتكثيف الامتدادات ، لا يزال نمو المدينة مهمة نفطية ؛

-تمتد المدينة حتى خط السكة الحديد في الغرب على طول الوادي حتى منطقة المسيد وصولا إلى بستان النخيل ونحو العلياء.

-تكثيف أحياء الطبقة العاملة جنوب محور الأمير وعلى طول محور الزعاطشة (ستار ملوك ، زقاق بن رمضان ، بخاري ، خبزي ... 1988). يتم التكثيف بقطع حديقة بن جانا واحتلال أرض خالية على طول خط السكة الحديد؛

-تكثيف المنطقة على طول الوادي (شمال وجنوب النهر .... ارتفعت الكثافة من 145 نسمة في الهكتار عام 1966 إلى 255 عام 1977

-توسيع وتكثيف El-Alia (النسيج العفوي) ؛

-قلة احتلال وسط المدينة (رقعة الشطرنج الاستعمارية ومنطقة السوق) مقارنة بالمناطق النائية والتي يمكن تفسيرها بتركز المحلات التجارية،

-التجهيزات والمكاتب ووجود العديد من المخازن والمستودعات. تبلغ الكثافة حوالي 215 نسمة لكل هكتار1977 :

-أول مخطط حضري رئيسي (PUD) أنتجته CADAT ؛

**1977** : إطلاق الشرق والغرب ZHUNs.

## III.2.5.6.2 فترة الاستقلال الثانية (1977-1986)

مخطط 10:مدينة بسكرة في فترة الإستقلال الثانية 1977-1986
المصدر: مذكرة سريتي ليلى + معالجة الطالب

**1980**: برامج إسكان جماعية (حكومية) وفردية (خاصة) تقع في شرق وغرب ZHUNs من التكتل

**1984** : الثاني PUD

: 1986

- امتداد كبير جدا للمنسوجات العمرانية المخطط لها: في الغرب: زون ويست، المنطقة الصناعية؛ شرقًا: زون إيست، منطقة المتنزهات، الجامعة، العليا؛ في الشمال: منطقة المعدات،

- الإرشاد من خلال النسيج الحضري غير المشروع: سيدي غزال؛ العلياء

- انحلال النسيج المحيطي للتكتل بسبب انتشار المناطق السكنية ذات الكثافة السكانية المنخفضة شرقا وغربا؛ شكل مناطق الإسكان الجماعي

- مخزون المساكن التقليدية المتداعية والاختفاء التدريجي لموائل بسكرة الترابية النموذجية، بسبب قلة الصيانة من جانب ساكنيها، وغياب الدعم الجاد من السلطات الرسمية

### III.2.5.6.3 فترة الاستقلال الثالثة (1986 حتى يومنا هذا)

**- 1990:** إصلاحات تتعلق بإدارة الأراضي وإنشاء أدوات التخطيط والتخطيط العمراني (PDAU وPOS). استفاد تكتل بسكرة من 24 دراسة لنقاط البيع، منها 18 دراسة اكتملت في 2005 وفقًا لبيانات من شعبة التخطيط التطبيقي

**- 1994:** قانون العمارة وطرق ممارسة مهنة الهندسة المعمارية.

**1996:** التوسع عن طريق تخصيص أراضٍ شرقية وغربية خاصة للإسكان الفردي (17 تعاونية، 1077 قطعة أرض).

- تنويع طرق إنتاج وتوريد المساكن: إسكان اجتماعي، إسكان اجتماعي تشاركي، إسكان ترويجي
- آفاق التنمية الحضرية:

- توسيع المحيط الحضري شرقا إلى حدود الأراضي الزراعية، إلى الغرب وراء واد زمور إلى حدود البلدية؛

- تكثيف النسيج العمراني الحالي من خلال استغلال الجيوب الفارغة داخل محيط العمران والقيام بعمليات إعادة الهيكلة / إعادة التأهيل في الأحياء القديمة

### III.2.5.7 الخلاصة:

وهكذا، شهدت بسكرة فترتين رئيسيتين من النمو:

امتد أحدهما حتى عام 1975:

وتميز بوجود قطبين انتهى بهما التحضر المتعاقب إلى الارتباط في اتجاه الشمال والجنوب ضمن حدين يمثلان، من ناحية، الواد في الشرق (الحد الطبيعي) ومن ناحية أخرى، خط السكة الحديد إلى الغرب (حد مصطنع) الآخر، من 1975 إلى يومنا هذا:

يتميز بامتداد كبير جدًا من خلال الانتشار في بقعة الزيت (كثافة منخفضة)، في اتجاه الشرق والغرب من خلال عبور العوائق المذكورة أعلاه وتكثيف الجزء المركزي مع استمرار "الامتداد" إلى الجنوب، يكون شمال الشطرنج محدودًا بالتضاريس الجبلية. تم التكثيف على حساب اقتلاع النخيل

### III.2.6 الدراسة السكانية

تتميز مدينة بسكرة بأكبر معدلات نمو وكثافة سكانية على مستوى الولاية، هذه المعدلات نسبية ولا تعبر عن الظواهر الحقيقية

### III.2.6.1 التطور السكاني

تطور السكان في مدينة بسكرة من 1966-أفاق 2018

| السنة | 1966 | 1977 | 1987 | 1998 | 2008 | 2018 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد السكان نسمة | 53177 | 87200 | 129611 | 172905 | 200654 | 262054 |

جدول 1: التطور السكاني لمدينة بسكرة من 1966-2018
المصدر مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية بسكرة +معالجة الطالب

من خلال الجدول يمكن توضيح أن تطور السكاني لمجال الدراسة عرف زيادة سكانية معتبرة خلال الفترة الزمنية وهذا بمعدل حوالي 40000 ساكن كل 10 سنوات.

### III.2.6.2 معدل النمو

| المنطقة | معدلات النمو% | | | |
|---|---|---|---|---|
| | 1987-1977 | 1998-1987 | 2008-1998 | 2008-2018 |
| بلدية بسكرة | 3.66 | 2.7 | 1.50 | 2.7 |

جدول 2: معدلات النمو لبلدية بسكرة
المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية بسكرة +معالجة الطالب

### III.2.6.3 الكثافة السكانية

| | بلدية بسكرة |
|---|---|
| عدد السكان (نسمة) | 205608 |
| الكثافة (ساكن / كلم²) | 1610.08 |
| المساحة (كلم²) | 127.70 |

جدول 3: الكثافة السكانية لبلدية بسكرة سنة 2008
المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية بسكرة

قيمة الكثافـة السكانيـة في سنة 2008) ولاية بسكرةمن خلال الجدول نلاحظ:

الكثافة السكانية مرتفعة (أكثر من 1500 نسمة / كلم²) وهي التي ميزت بلدية بسكرة عن باقي البلديات مؤكدة صفتها كقطب حضري مهيمن، نتيجة توفر أهم المرافق والتجهيزات المهيكلة ذات المستوى العالي.

### III.2.6.4 التركيب العمري والنوعي:

الفئات العمرية الأساسية لبلدية بسكرة لسنة 2008

| البلديات | بسكرة | | |
|---|---|---|---|
| الفئات العمرية | ذكور | إناث | المجموع |
| 5-0 سنوات | 13452 | 13030 | 26494 |
| 11-6 سنة | 13084 | 12723 | 25816 |
| 15-12 سنة | 9622 | 9250 | 18882 |
| 18-16 سنة | 7487 | 7126 | 14622 |
| 59-19 سنة | 53360 | 52898 | 106269 |
| 60+ سنة | 6532 | 7044 | 13585 |
| المجموع | 10353 | 102071 | 205668 |

جدول 4: التركيب العمري و النوعي لبلدية بسكرة

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية بسكرة+ معالجة الطالب

من خلال الجدول نلاحظ:

أن مدينة بسكرة بها نسبة أطفال تقدر ب 34.61% يجب أن نراعيها ونهتم بتكوينها من أجل المساهمة في تنمية المنطقة

كما يلاحظ أنه لا يوجد اختلاف كبير بين قيمة الذكور والإناث. وهذا ما يوضحه حساب التنوع على مستوى المدينة والمقدر ب 0.98 أي أن كل 98 يقابلها 100 ذكر.

## III.3 المبحث الثاني : الدراسة التفصيلية لمجالات اللعب في مدينة بسكرة

### III.3.1 مساحات اللعب داخل المجالات الحضرية:

#### III.3.1.1 جميع أحياء المدينة

بالنسبة للأحياء القديمة نجد بأن مساحات اللعب بها معدومة لكونها أنشئت وقت الاستعمار ونلاحظ بأنها كانت تتجاهل في تلك الفترة

العالية نلاحظ بأن هذه المنطقة خالية من مساحات لعب الأطفال وهذا يعود الى نقص في متابعة مخططات شغل الأراضي التي تطبق بشكل آخر على أرض الواقع

المنطقة الغربية تتوفر على مساحة لعب واحدة وهي مبادرة من أبناء الحي

اما حي سيدي غزال فهو عبارة عن بناء فوضوي أي انه لم يتم إنشاء مخططات خاصة به من طرف المختصين بحيث أنه معدوم من مساحات لعب الأطفال

أما بالنسبة لبسكرة القديمة فأغلبها غابات نخيل وتحتوي على مساحة لعب لكنها خارج المجال الحضري

نلاحظ بأن المخططين سابقا لم يعطوا اهتماما كبيرا لمساحات لعب الأطفال وهذا ما نلاحظه في مدينة بسكرة

#### III.3.1.2 أحياء مناطق التوسع الغربية

##### III.3.1.2.1 حي AADL:

###### III.3.1.2.1.1 المساحة الأولى:

- خصائص مساحة اللعب:
- المساحة:$319m^2$
- الشكل: منتظم
- نوع الأرضية: عشب اصطناعي
- **التأثيث العمراني:** توفر أعمدة الإنارة فقط
- نوع تجهيزات اللعب: ارجوحة + مزلقة
- **تأثير العوامل المناخية:** معرضة بنسبة 100% للعوامل المناخية

صورة 7:مساحة اللعب الأولى في حي AADL

### III.3.1.2.1.2 المساحة الثانية:

- خصائص مساحة اللعب:
- المساحة:319m²
- الشكل: منتظم
- نوع الأرضية: عشب اصطناعي
- التأثيث العمراني: توفر أعمدة الإنارة فقط
- نوع تجهيزات اللعب: ارجوحة + مزلقة
- تأثير العوامل المناخية: معرضة بنسبة 100% للعوامل المناخية

صورة 8: مساحة اللعب الثانية في حي AADL

### III.3.1.2.1.3 المساحة الثالثة:

- خصائص مساحة اللعب:
- المساحة:322m²
- الشكل: منتظم
- نوع الأرضية: عشب اصطناعي
- التأثيث العمراني: توفر أعمدة الإنارة بالإضافة لملعب كرة قدم
- نوع تجهيزات اللعب: 2 ارجوحة + 2 مزلقة
- تأثير العوامل المناخية: معرضة بنسبة 100% للعوامل المناخية

صورة 9: مساحة اللعب الثالثة في حي AADL

### III.3.1.2.1.4 المساحة الرابعة:

- خصائص مساحة اللعب:
- المساحة:319m²
- الشكل: منتظم
- نوع الأرضية: عشب اصطناعي
- **التأثيث العمراني:** توفر أعمدة الإنارة فقط
- نوع تجهيزات اللعب: ارجوحة + مزلقة
- **تأثير العوامل المناخية:** معرضة بنسبة 100% للعوامل المناخية

صورة 10: مساحة اللعب الرابعة في حي AADL

### III.3.1.2.1.5 المساحة الخامسة:

- خصائص مساحة اللعب:
- المساحة:$319m^2$
- الشكل: منتظم
- نوع الأرضية: عشب اصطناعي
- التأثيث العمراني: توفر أعمدة الإنارة فقط
- نوع تجهيزات اللعب: 2 ارجوحة + 2 مزلقة

تأثير العوامل المناخية: معرضة بنسبة 100% للعوامل المناخية

صورة 11: مساحة اللعب الخامسة في حي AADL

## III.4 خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل توصلنا إلى تحديد أن واقع مساحات لعب الأطفال داخل المجالات الحضارية في مدينة بسكرة مهمل بحيث أن مدينة بسكرة تعاني من نقص كبير في مساحات اللعب.

## IV.1 مقدمة:

بعد دراسة مراحل تطور مدينة بسكرة ودراسة تحليل مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية لمدينة بسكرة، وذلك من أجل التعرف على الخصائص والمشاكل التي تعاني منها مساحات اللعب على وجه الخصوص، سيتم في هذا الفصل تحديد المنطقة التي سيتم دراستها.

## IV.2 الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة

### IV.2.1 موقع مجال الدراسة بالنسبة لمدينة بسكرة

يقع موقع الدراسة في الجهة الغربية لمدينة بسكرة في منطقة عمرانية جديدة ذات سكنات جماعية

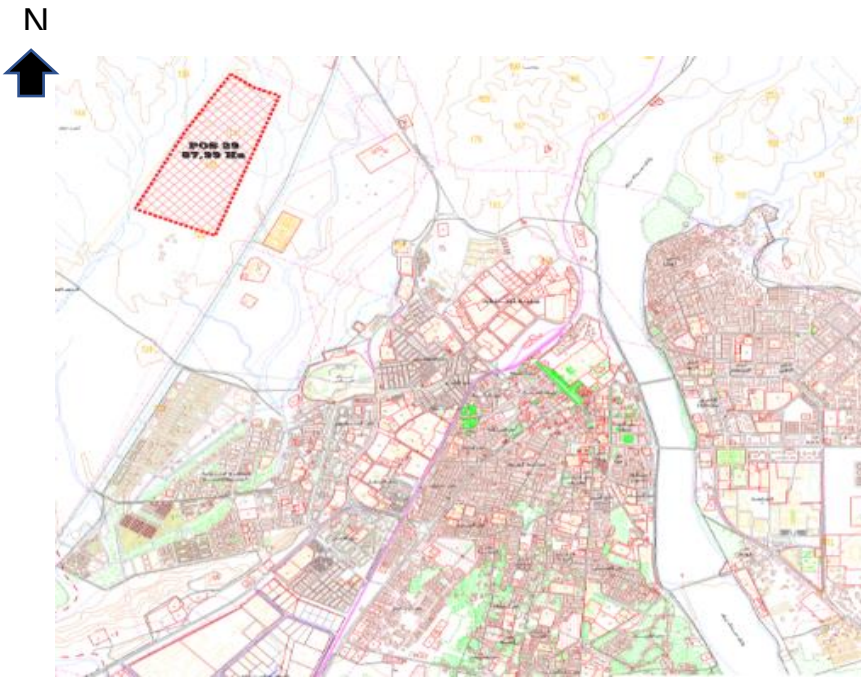


مخطط 11:موقع الحي بالنسبة للمدينة
المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

مخطط 12: موقح الحي المدروس
المصدر: مخطط شغل الأراضي + معالجة الطالب

### IV.2.2 مساحة الحي:

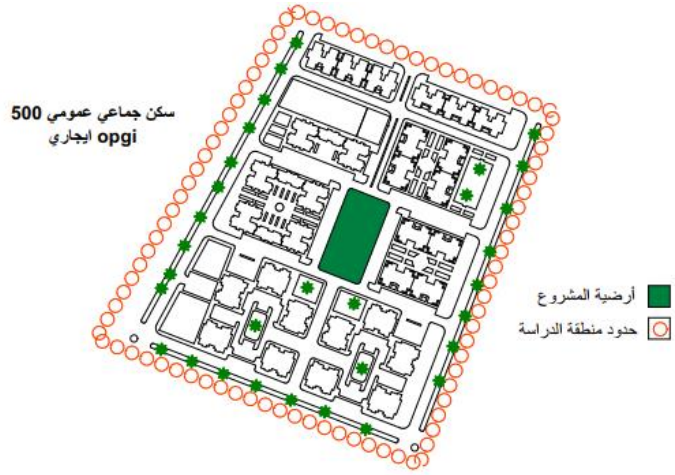


مخطط SEQ مخطط*\ _جدول 6 نسبة و نوع وحالة السكنات
المصدر: مخطط شغل الأراضي + معالجة الطالب

تقدر مساحة حي 500 مسكن جماعي OPGI 65726.58 م² أما بالنسبة لمساحة الساحة فهي تقدر ب 2148.85 م²

| | المساحة (م²) | النسبة % |
|---|---|---|
| الإطار المبني | 14230.31 | 21.65 |
| الإطار الغير مبني | 51496.27 | 78.35 |
| المجموع | 65726.58 | 100 |

جدول 7: نسبة الإطار المبني والغير مبني
المصدر: مخطط شغل الأراضس + معالجة الطالب

### IV.2.3 دراسة السكنات:

يتميز الحي بالسكنات الجماعية بالإضافة إلى التجهيزات المتواجدة به والجدول التالي يوضح لنا مجموع مختلف المساحات والنسب المؤوية.

| | المساحة ($م^2$) | النسبة % | الحالة | عدد الطوابق |
|---|---|---|---|---|
| سكنات جماعية | 11100.7 | 78 | جيدة | R + 4 |
| تجهيزات | 3129.61 | 22 | جيدة | |
| المجموع | 14230.31 | 100 | | |

جدول 8 نسبة ونوع وحالة السكنات
المصدر: مخطط شغل الأراضس + معالجة الطالب

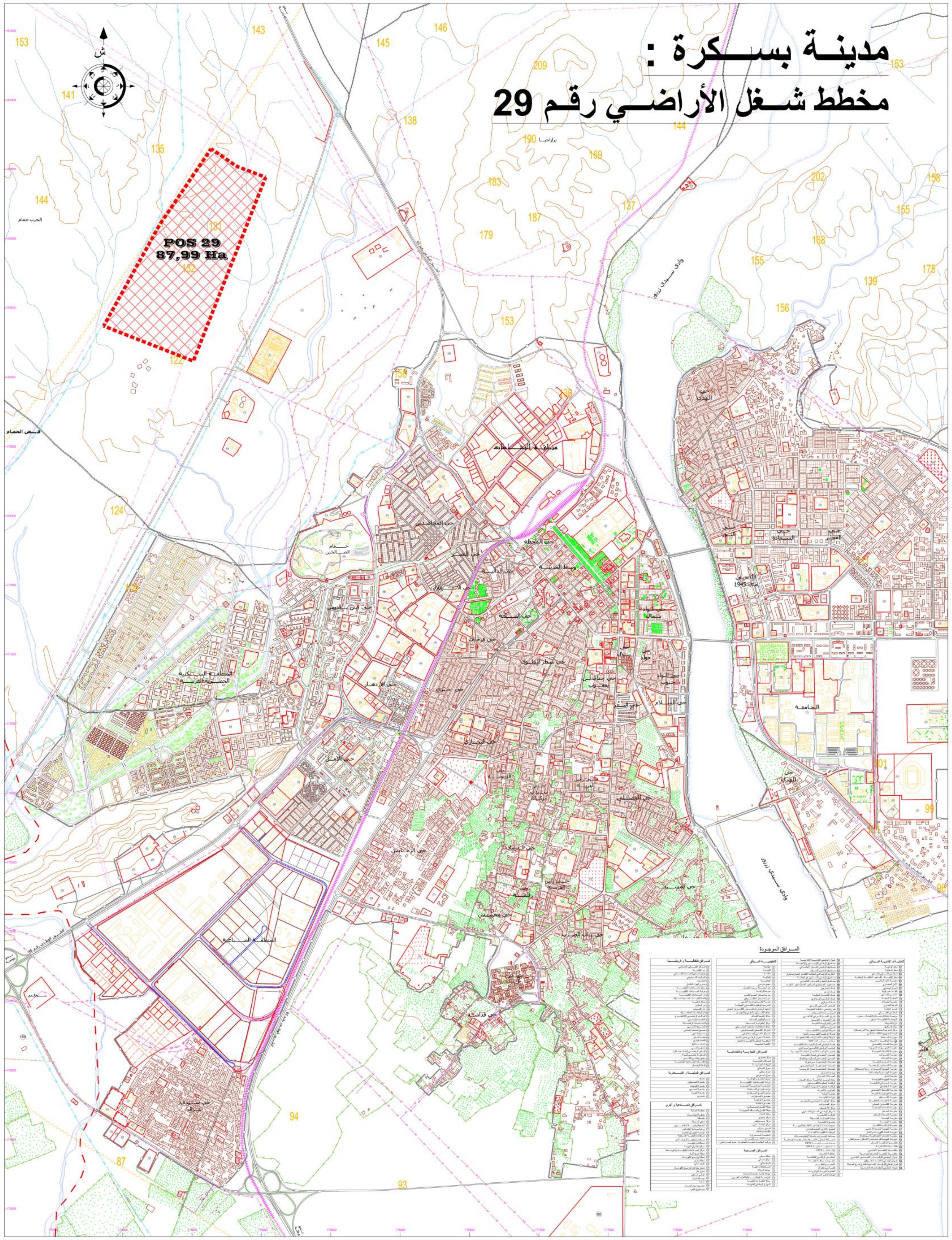


# الدليل

- حدود البلديـة
- حدود الـدائرة
- حدود المحيط العمـراني
- حدود مجال الدراسة
- سـكن موجود
- سـكن فـي طور الانجاز
- سـكن مـبرمج
- مـرافق موجودة
- مـرافق مبرمجة
- مقـبرة موجـودة
- مقـبرة مسـيحية
- مقـبرة يهوديـة
- وادي
- وادي مقولـب
- شـعب و مجاري مائيـة
- طـريق معبـد موجود
- طـريق غـير معبـد موجود
- خط السـكة الحديديـة موجود
- خط السـكة الحديديـة مـبرمج
- خط كهربـائي ذو توتـر عالي
- خط كهربـائي ذو توتـر متوسـط
- غـاز أنبـوب(GAZODUC)
- غـاز أنبـوب(OLEODUC)
- نخيـل سـياج
- نخيـل موجود
- كتـل جبليـة
- نقطـة ارتفـاع
- خطوط تسـوية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Centre d'Etudes et de Realisations en Urbanisme
مركز الدراسات والإنجاز العمراني
URBA.SETIF (E.P.E./S.P.A.)
مؤسسة عمومية إقتصادية ذات أسهم
Zone Industrielle- BP N° 55 Sétif
Capital social : 100.000.000.00 DA
رأس مالها: 100.000.000.00 دج
Tel: 36.62.50-54/88/86 - Fax: 036.62.50.62
المديرية العامة، المنطقة الصناعية ص ب: 55 ، سطيف

DIRECTION REGIONALE DE BISKRA BP: 412 R.P BISKRA TEL: 033.53 04 43/FAX: 033.53 04 44

| Indice | Modification | Visa | Date |
|---|---|---|---|
| 4 | | | |
| 3 | | | |
| 2 | | | |
| 1 | | | |
| 0 | | | |

المشـروع: مخطط شـغل الأراضـي رقـم 29

المرحلـة الثانيـة

## مخطط : الموقـع

| EQUIPE PLURIDISCIPLINAIRE | CONCEPTEURS |
|---|---|
| ARCHITECTE | HOUHOU RIDHA |
| INGENIEUR en Aménagement | CHOUKRI BOUZIANI YAZID |
| INGENIEUR en VRD | HADOUD MOUNIR |
| INGENIEUR en Hydraulique | NEBAR ADEL |
| SOCIOLOGUE | BEN SAHEL FOUZIA |
| TECHNICIEN en Urbanisme | KHALFA NOUREDDINE |
| TECHNICIEN Topographe | MAADUI AHMED |
| VERIFICATEUR | DEMIKHA TORKI |
| VALIDATEUR | BEN AZIZA KAMEL |

PLANCHE N°: 01

ECHELLE: 1/10000

DATE: 10/2016

مخطط مجال الدراسة بالنسبة للPOS

N

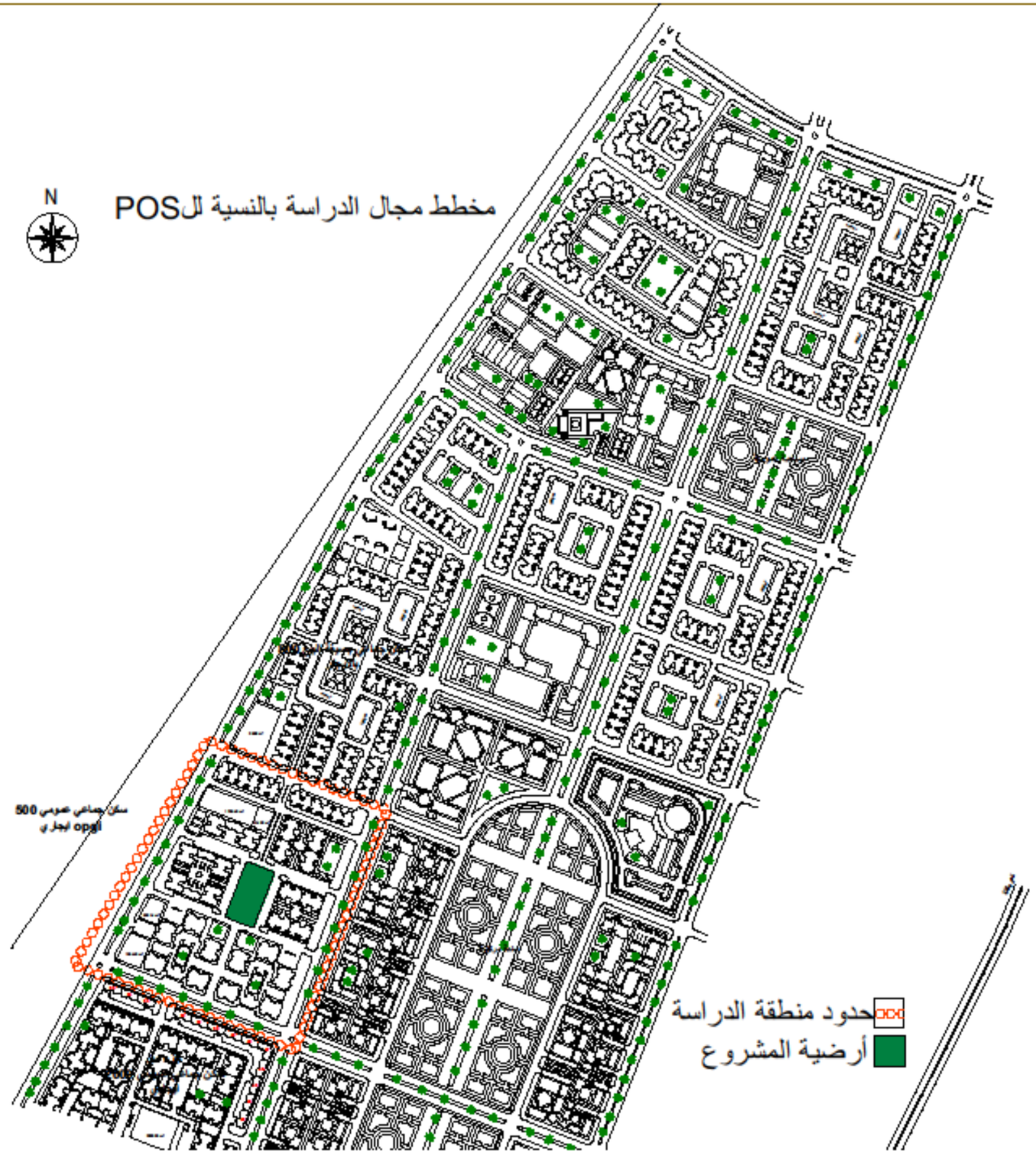


POSمخطط مجال الدراسة بالنسبة ل

1:5000

-

مخطط تصنيف الطرق

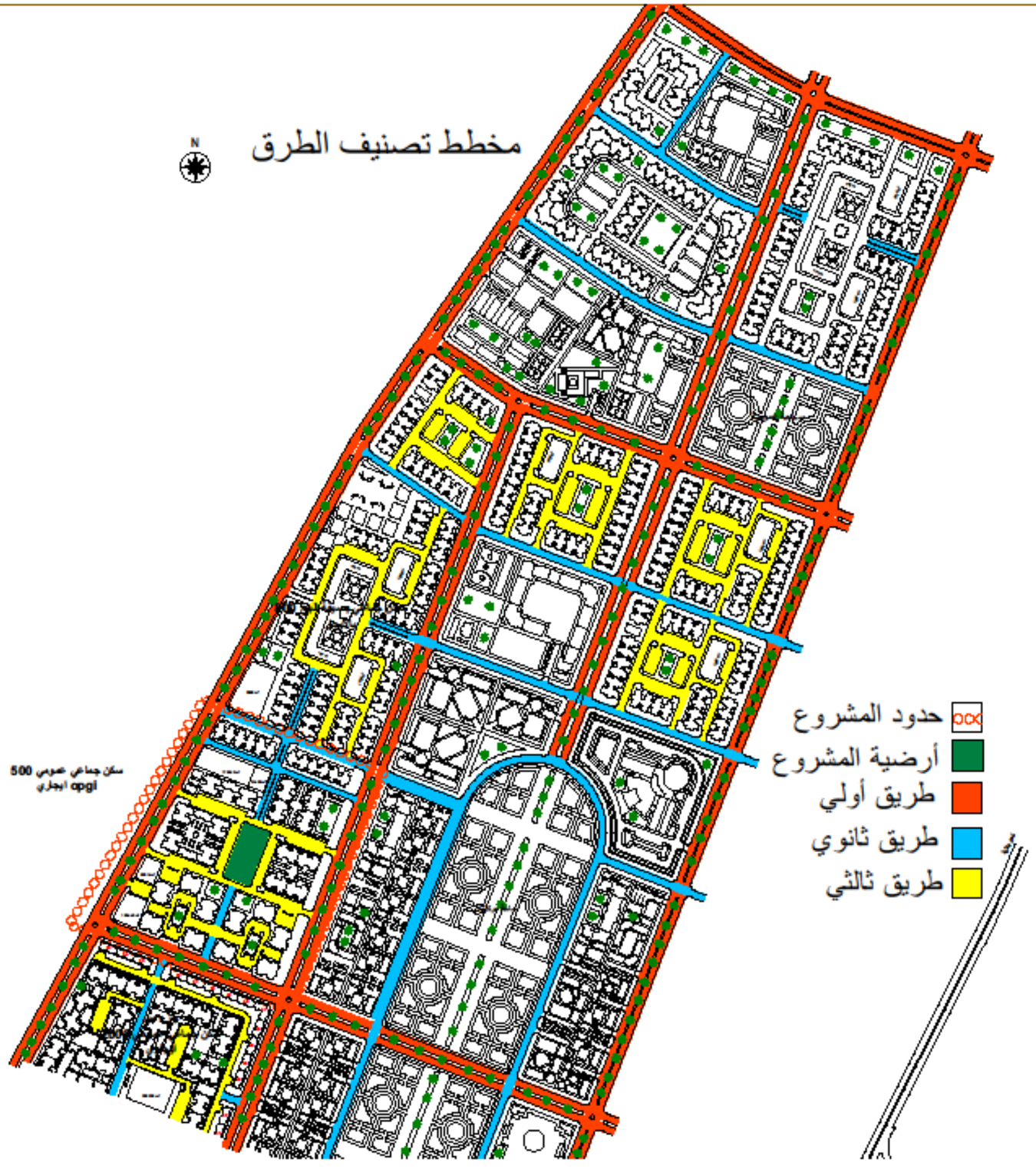


مخطط تصنيف الطرق

1:5000

# مخطط المبني

N

**سكن جماعي عمومي 500**
**opgi ايجاري**

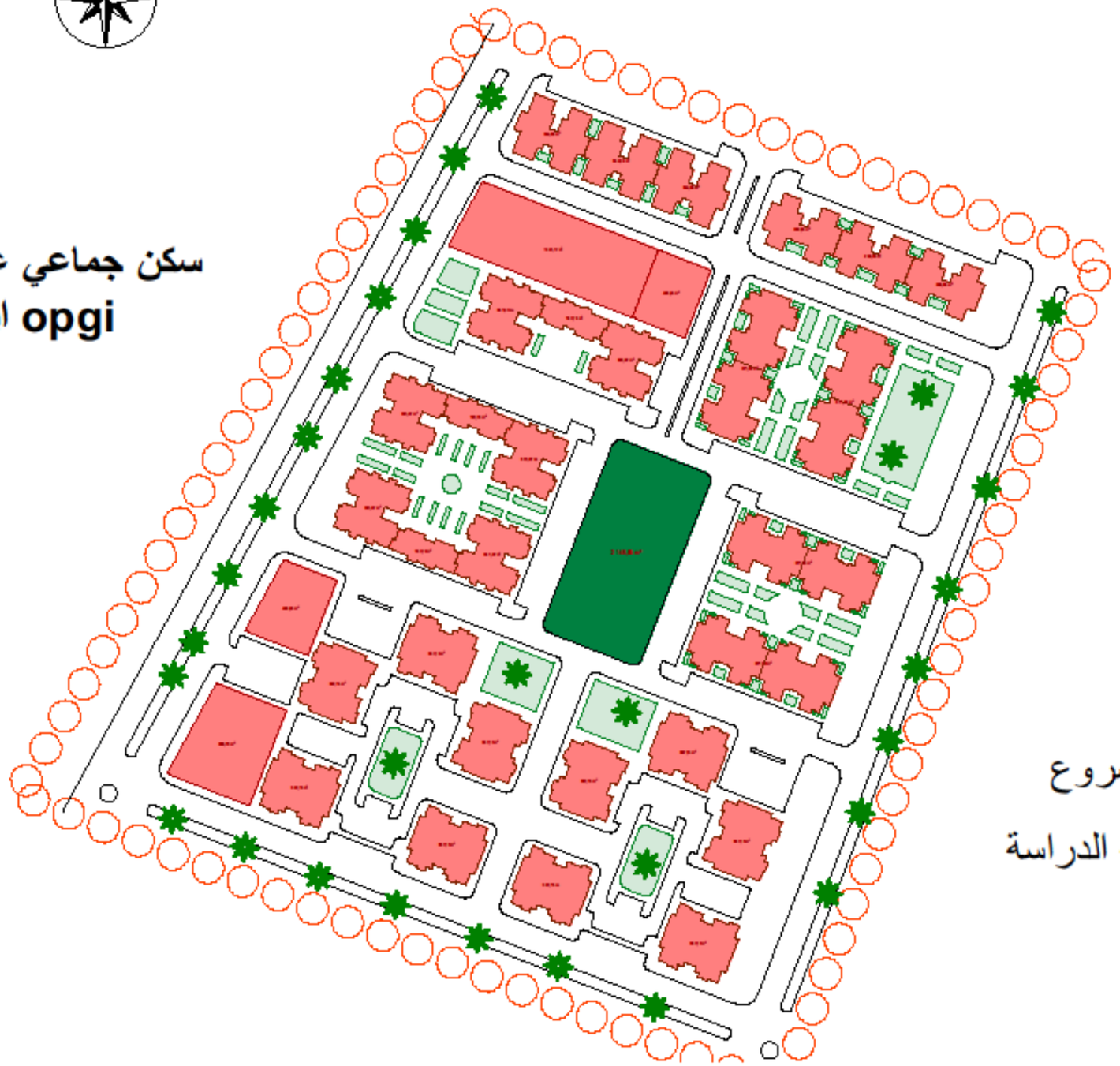

أرضية المشروع

حدود منطقة الدراسة

المبني

مخطط المبني
1:1500

# مخطط التجهيزات

**سكن جماعي عمومي 500**
**opgi ايجاري**

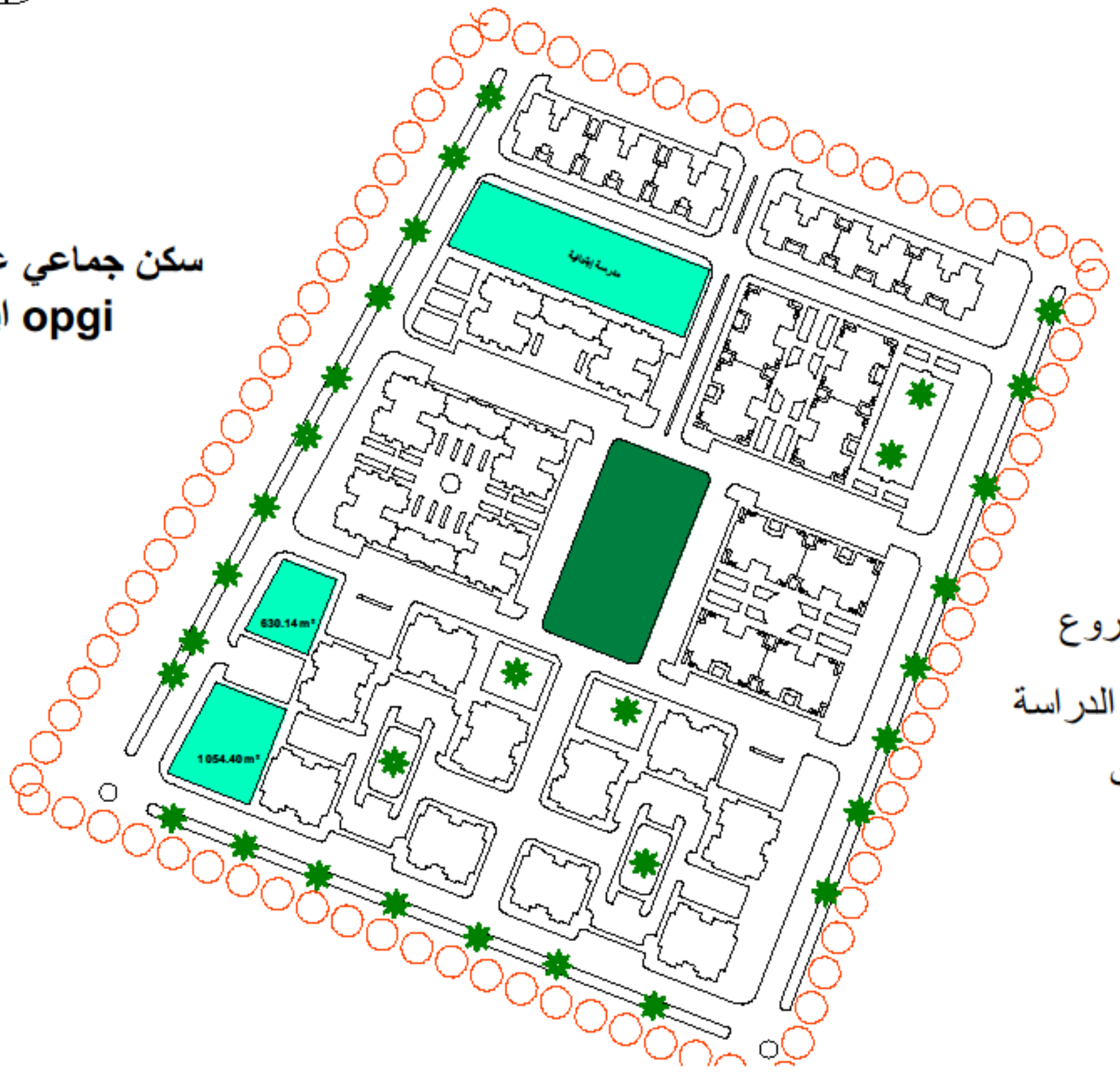


أرضية المشروع

حدود منطقة الدراسة

التجهيزات

N

# مخطط التحصيصات

**سكن جماعي عمومي 500**
**opgi ايجاري**

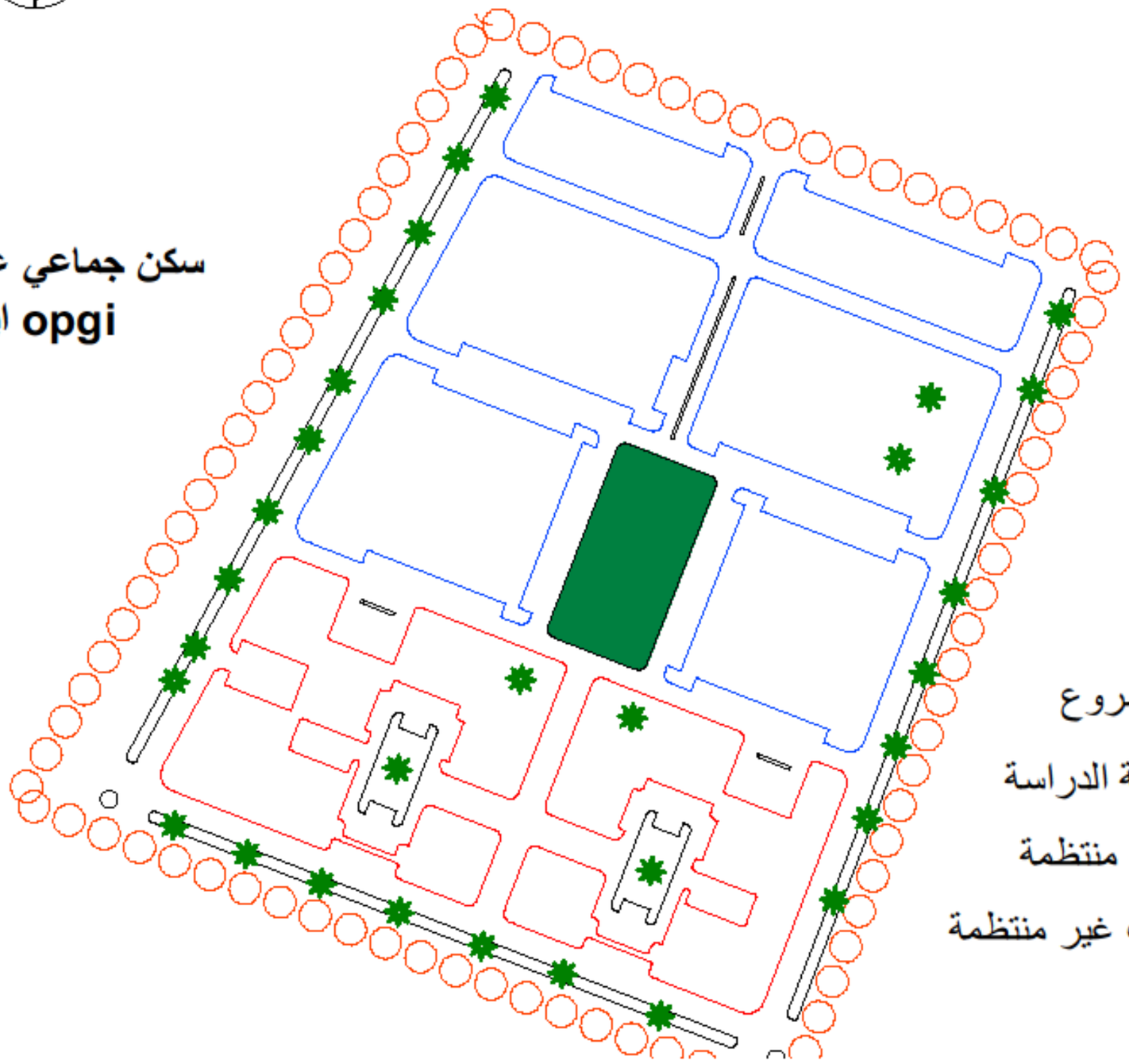


مخطط التحصيصات
1:1500

N

# مخطط مرفولوجية المشروع

**سكن جماعي عمومي 500**
**opgi ايجاري**

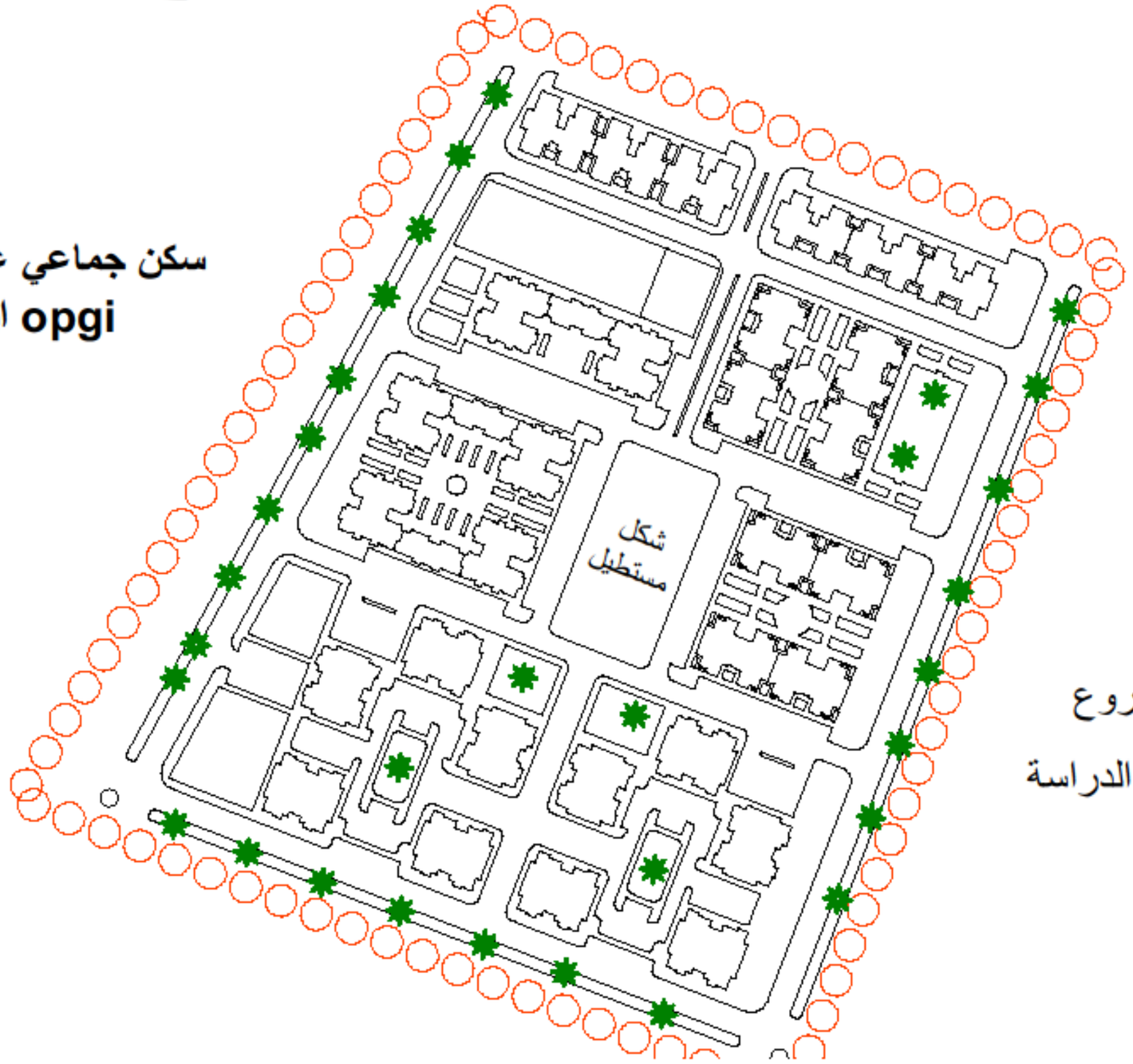


أرضية المشروع

حدود منطقة الدراسة

## IV.3 التخطيط والبرمجة:

قبل الشروع في إنجاز المشروع بد من إنجاز مخطط له من أجل توضيح طرق الإنجاز و من أجل تحديد التدخلات المقترحة عل مستوى مساحة اللعب، و بعد التحليل منطقة الدراسة تم إقتراح مخطط هدفه الأساسي يتمثل في توفيير و تهيئة مثالية لمساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية عل مستوى الحي.

### IV.3.1 مراحل تطور المشروع:

من خلال طبيعة وشكل مساحة اللعب قررنا تطوير فكرة المشروع على الأشكال العضوية في البداية ثم تم محاولة كسر التسلسل لهذه الأشكال العضوية بأشكال هندسية منتظمة.

تم تقسسيم مساحة اللعب إلى 6 مساحات مختلفة الأشكال وذلك من أجل إنعاش مذكرة الطفل بحيث يتذكر مكان اللعب من حيث شكله الهندسي بالإضافة لتواجد مسار دائري للعب، كما وفرنا ساحة مائية ونافورة من أجل تلطيف الأجواء، وفرنا أيضا متاهة للأطفال، قمنا أيضا بوضع كشك متعدد الخدمات من أجل الأطفال عموما والأولياء خاصة أثناء إنتظارهم لأطفالهم، كما إعتمدنا التضليل الطبيعي وهو عبارة على النباتات المغروسة والتي تلعب عدة أدوار منها التضليل، تلطيف الجو وإضافة الجمال البصري للمساحة كل هذا موضح في مخطط التهيئة.

**الخلاصة**:

من خلال دراستنا التحليلية لمنطقة الدراسة، ومن خلال محاولات لحل المشاكل والمعيقات من أجل إنجاز مخطط التهيئة المقترح وفق المعايير التي تخدم أطفال الحي خاصة والأولياء مع ضمان الحماية والأمن على الصعيد الأول.

## V -خاتمة عامة:

مساحات اللعب هي من الأساسيات التي يجب وضعها أثناء تخطيط الأحياء، وهذا لما تلعبه من دور في التنمية النفسية والجسمية والعقلية والتربوية للطفل، وفي التنشيط للحياة الاجتماعية داخل الأحياء السكنية خاصة بالنسبة لبلدنا، فالمدن الجزائرية تشهد نوعا من التدهور والتهميش في التهيئة والتخطيط خاصة على مستوى الفضاءات الخارجية كمساحات اللعب التي تعاني بدورها من نقائص من حيث العدد، التهيئة، الصيانة، التحهيز، التسيير ... إلخ، والتي أثرت سلبا على فئة الأطفال.

وبإعتبار الطفل المستعمل الرئيسي للمجالات الخارجية, فوجب علينا توفير مساحات لعب آمنة تتناسب مع جميع إحتياجات الفئات العمرية, والعمل بما نصت عليه المنظمات العالمية لحقوق الطفل, بإعطاء الطفل حقه وذلك بتوفير مساحات لعب في جميع المجالات الحضرية, وفق المعايير المتعلقة بالسلامة الخاصة بتصميمها ومن خلال ذلك ننطلق لتحقسق الإرتقاء إلى المستوى المثالي للحياة الحضرية, والذي لا يمكن الوصول إليه إلا بتحقيق التوافق بين المجال كمنتج عمراني وتوفير الإحتياجات المختلفة للفئات العمرية المستعملة له, ومن أجل الإلمام بمختلف المشاكل و النقائص التي يعاني منها الحي (500 مسكن عمومي OPGI ) قمنا بالدراسة التحليلية و قمنا بإنجاز المشروع حسب مجموعة من الإقتراحات و التدخلات التي نراها مناسبة لتحسين وضعية مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية, وإقتراح تهيئة مساحات اللعب لفئات عمرية حسب المعايير التقنية.

وأخيرا لا ننسى أن الاهتمام بمساحات اللعب راجع لأهميتها ودورها في تنمية حركة الأطفال وتنمية قدراتهم الفكرية والجسمية كما تتعدى هذه الوظيفة إلى ربط العلاقات الاجتماعية بين أفراد الحي بإعتبارها مكان للإلتقاء، وضبطها ضمن قوانين تشريعية ومعايير تقنية، لكن بعض المؤسسات تفتقر إلى روح التنفيذ والتوعية بمدى أهمية هذه المساحات ودورها في التنشئة الاجتماعية والتنموية للطفل.

# قائمة المراجع


http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=9155 .

https://amanatalbaha.gov.sa/main/ViewPDF.aspx?file=72a21bfd-7cc2-450e-9aa7-2c914468251d.pdf.

Ebnezer haword .les cites jardin de demaine .DANOD.1976 ،

Ernest NEUFERT .Les élémments .Paris: Dunod.2002 ،

https://www.noor-book.com/tag/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B6%D8%B1-%D9%88%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%86 .. https://www.noor-book.com/tag/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B6%D8%B1-%D9%88%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%86.

mahdi .2020 . https://portal.shjmun.gov.ae/ar/Education/Lists/MagazineGallaryList/%D8%A3%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%91%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%B1%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B6%D8%B1.pdf.

Zucchelli ALBERTO .Introduction a l'urbanisme operationnel et a la composition urbaine .alger : office des publications universitaires ، .1983

- اسس و معايير التنسيق الحضري للمناطق المفتوحة و المسطحات الخضراء. مصر: المجلس الأعلى للتخطيط و التنمية العمرانية، 2010.
- الدكتورة سوزانا ميلر. سيكولوجية اللعب. 1987.
- بلخير إسماعيل. مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة لألحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الاطفال دراسة حالة مدينة المسيلة. الجزائر، جامعة مسيلة تخصص تسيير التقنيات الحضرية فرع تسيير المدينة ، 2009.
- تسنيم عبد الوهاب احمد سر الختم. خصائص السكان وتأثيرها على التصميم الحضري في الحي السكني الحالة الدراسية : منطقة الانقاذ. السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا كلية العمارة والتخطيط قسم التصميم الحضري، 2016.
- رحمون محمد أمين. مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100 مسكن مدينة تاملوكة. الجزائر ، 2017.
- سريتي ليلى. Architecture domestique en devenir Formes, usages et représentations Le cas de Biskra .Biskra، Université Mohamed Khider – Biskra Faculté des Sciences et de la technologie Département Architecture، 2013.

- سميربشارة .محمد الشريف عداد. "التحولات العمرانية في مدينة بسكرة و تأثيراتها على المحيط." مجلــة علوم الانسان والمجتمع، 2020.
- عثمان سر الختم الصافي. أهمية لعب الأطفال . مريم،.
- قباري محمدإسماعيل. "علم االجتماع الحضري و مشكالت التجهيزات و التعمير و التهيئة." منشأة المعارف، 1985: 289.
- محمد سعيد مرسي. فن تربية الاولاد في الاسلام. القاهرة: دار الطباعة والنشر الاسلامية، 2004.
- محمد عبد الرحيم عدس. كيف يتعلم الأطفال. عمان الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بلا تاريخ.
- مرابط عبد الرحمان خليل. التوسعات العمرانية الجديدة في المدن الصحراوية بين الواقع المفروض و المستقبل المطلوب دراسة حالة المنطقة الغربية لمدينة بسكرة. بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم و التكنولوجيا قسم الهندسة المعمارية، بلا تاريخ.
- منصور حياة. إستهالك المجال الحضري والتنمية المستدامة. المسيلة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة فرع تسيير التقنيات الحضرية، 2021.

# ملخص

اللعب والطفل مرتبطان ببعضهم بصفة كبيرة فهي وسيلته للتعبير على إحتياجه، حيث عمل التشريع على توفير ساحات اللعب في كل مكان لأجل راحة الطفل وأخص أماكن تواجدها وذلك تجنبا للحوادث التي تنتج على إستغلالهم للطرق ومواقف السيارات كملجأ للعب وكل هذا يعود على سلوكيات الطفل إيجابا أو سلبا.

إن معظم مساحات لعب الأطفال رغم أهميتها في السط الحضري إلا أنها تعاني مشاكل لأنها تمثل وتجسد مستقبل الأطفال فهي بيئتهم ومجالهم الحر للإبداع والترفيه لذا فإن مساحات اللعب تحتاج إلى إتباع معايير التشريع أثناء مراحل التصميم والتخطيط ومراعات شروط توفير تجهيزات اللعب والتركيز على توقع الساحة في المكان الصحيح من الوسط الحضري، إن الغرض من هذا تطوير المجال الحر للطفل وبذلك ترقية التجمعات السكنية فيتم تحسين في المدينة ككل.



**الكلمات المفتاحية:** اللعب، الطفل، مساحات اللعب، معايير مساحات اللعب، المجالات السكنية، تجهيزات اللعب



## Summary

Play and the child are highly related to each other, as it is his means of expressing his need, where the legislation worked to provide playgrounds everywhere for the comfort of the child and allocate their places in order to avoid accidents that result from the misuse of roads and parking as a refuge for playing, and all this can have both negative and positive effects on the behavior of the child.

Most children's play spaces, despite their importance in the urban area, suffer from problems because they represent and embody the future of children, since it is their environment and their free space for creativity and entertainment. Therefore, playing spaces need to follow the standards of legislation during the design and planning stages, taking into account the conditions for providing play equipment and focus on anticipating the landscape in the right place from the urban center, the purpose of the last is to develop the free space of the child which leads to upgrade the residential communities and to improve the city as a whole.



**Keywords**: toys, children, playing areas, standards for playing areas, residential areas, playing equipment